



صفحة 40  
ليرة 1000

الاثنين 19 آذار 2018  
العدد 3423 السنة الثانية عشرة  
lundi 19 Mars 2018 n° 3423 12ème année

الأخبار  
al-akhbar  
www.al-akhbar.com

لبنان يواجه ضغوطاً دولية: الخصخصة ليست الحل! [14]

## القوى والمستقبل إلى الاشتباك [13\_9]



جريدة الأخبار - 3423 - 19 مارس 2018 - www.al-akhbar.com

الحدث



روسيا تحضن  
«بوتين الرابع»

24

تعليم

قرارات  
القضاء ضد  
«اليسار»...  
«مسكّن»

16

18  
رياضة

دربى «الدعسة»  
«الناقصة»  
لهذه الأسباب  
تعثر النجمة

22

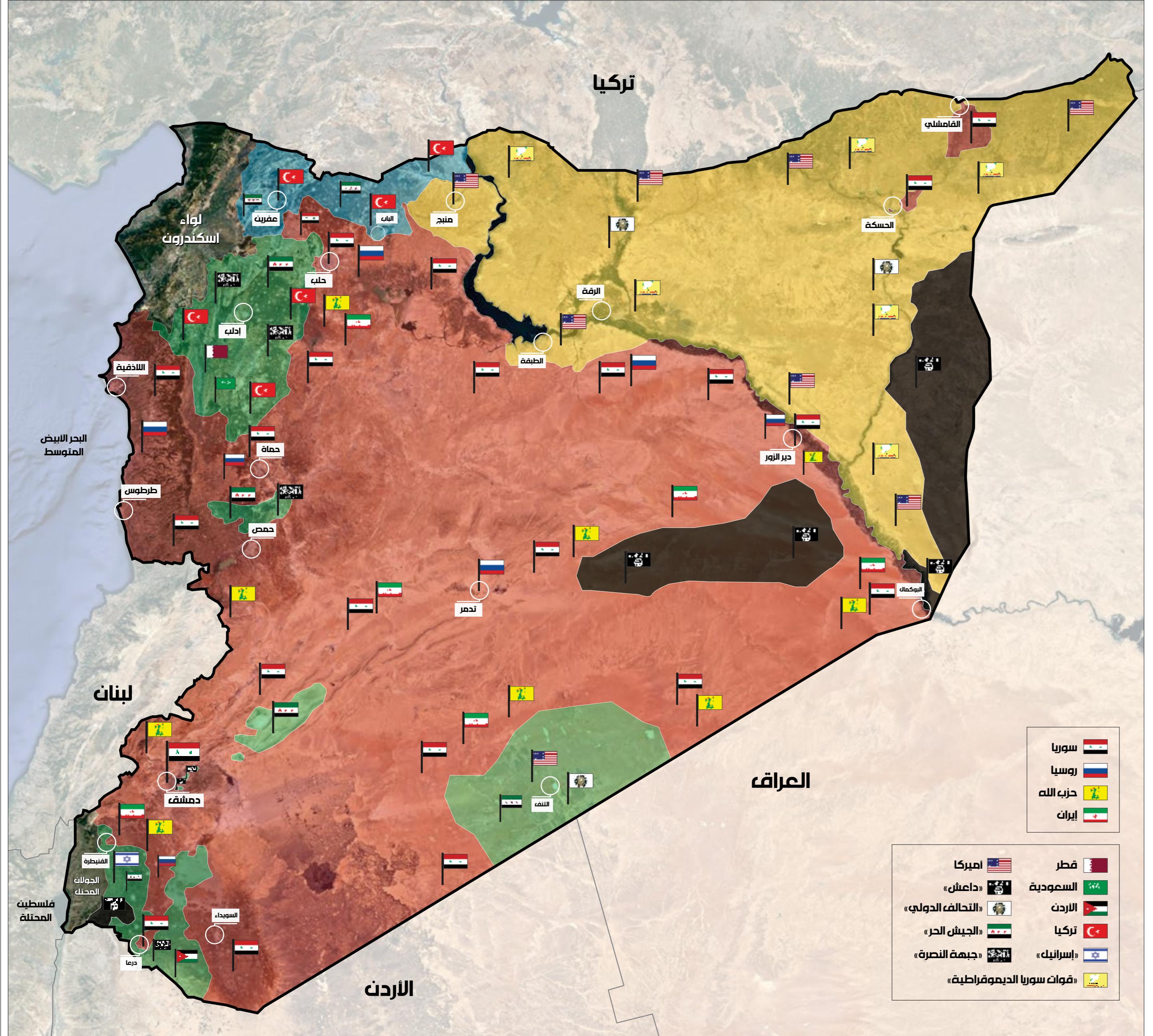
فلسطين  
«الهبة» حية:  
عملية في  
القدس  
... وانتهاء  
مطاردة عاصي



30

ملتقى  
«عروض بيروت»:  
كاميرات عربية  
تؤمن العالم

تصنيف: سنة عصبة

**ابراهيم الاهيت****زمن المواجهة مع الأصيلين**

أن الولايات المتحدة، بمشاركة دولتها الفرنسية والبريطانية، ومعهما إسرائيل وال سعودية، لم تتوقف يوماً أو ساعة أو لحظة، عن الطعن في الجسد السوري بغير القضاء عليه. وهي لن يتوقفوا عن فعل ذلك في القريب العاجل، عدو الإمبراطوري في الشقة بالنفس، أصابات إسرائيل ولولا عربية وأقلية منخرطة في الحرب نفسها، تكريكاً وال سعودية و قطر والإمارات، وإنعكس ذلك في رفع مستوى الجهود لدفع السوريين، أو من قبل منهم، إلى الاستمرار في عملية الاحتلال التفاصلية، وهو ما يعكس إصرار مجموعات مسلحة سورية لا ثورة ولا ثوار ولا من يحزنون، بل مجموعات مصائب اللصوصية والقتل) على عمليات تدمير بلاهم.

لكن ما الذي تغير، وما الذي يجعل الأمور تتعدد أكثر؟ فعليه يمكن القول إن الولايات المتحدة، ومعها فرنسا وبريطانيا وإسرائيل، ولو لأقليمية تكريكاً وال سعودية، أو لأبعن صغاراً مثل قطر والأردن، كل هؤلاء، بات عليهم العمل بأنفسهم، لحاولة تحقيق نجاح أو نصر أو لمنع تحويل انتصار خصومهم إلى أساس تنطلق منه أكبر عملية لإذالة كل أنواع الاحتلالات، ومعها كل استعمار وحربه.

وما نسمع عنه هذه الفترة، من تهديدات بعمليات عسكرية ضخمة وشديدة ضد سوريا، إنما يعبر عن حقيقة أن عدونا أمام خيارين، إما الانخراط مباشرة في المعركة، أو الإنسحاب وانتظار تصريحه المشوب، ولأننا خبرنا أعداءنا وتعريفهم جيداً فالأكثر احتتملاً ومنطقية، هو لجوء العدو إلى إدلة أخرى، وهذا ما يستدعي التعامل مع التهديدات بدبرها عاليه من الجدية والاستعداد، لمواجهة قد تكون تناطجاً صورة جديدة للمنطقة ودولها وعدها وسياساتها.

ما هو أكيد حتى اللحظة، أن إسرائيل حصلت على تعهد أمريكي بالقفز المباشر إلى جانبها في أي حرب مقبلة، وأن الجيش الأميركي سيكون موجوداً على الأرض في لحظة الصدام.

وما هو أكيد، أيضاً، أن الأميركيين ومعهم الفرنسيين والبريطانيين، سيجيبون على التهديد بالماضي في أعمال عسكرية وأمنية معادية للحكم ولخلفائه في سوريا، ويحسبون الفائز من الإجراءات والتحضيرات، فإن

الأميركيون يرون القبام بضرر في سوريا، يكون لإسرائيل حصصة فيها، وتستهيد إسلام النظام في سوريا مدنياً وسياسياً عسكرياً، ما يعني تعريض مقاوم ومؤسسات ترمي إلى الدولة السورية لعمليات عسكرية قاسية، إضافة إلى توجيه ضربات قاسية ضد الجيش السوري ومقاربه، بغير إضعافه ومنعه من استعادة سططردة الدولة في مناطق أخرى من سوريا، ولرفع منعويات المسلمين ودفعهم إلى استعادة بعض ما خسروه في العامين الماضيين.

الأسئلة الحقيقة اليوم هي: هل تقدّر مثل هذه العمليات العسكرية المنطقية إلى مواجهة شاملة، وهل ستكون روسيا طرفاً فيها، وهل اختفت الولايات المتحدة وإسرائيل ما تكتي من احتياطات لمنع تحرّج المواجهة حتى لا يتقدّمون أو يرغمون، بجهة ساحات القتال ونوعيته؟

**عدونا أمام خيارات: الاندراط مباشرة في المعركة أو الانسحاب وانتظار مصيره المشوب**

وصدق قوى المقاومة في لبنان وفلسطين، في سياق العمليات الانقسامية وال Herb القاسية، وهي أحداث كانت تراقب المواجهة القائمة بين إسرائيل ومقاومتها، وكان الأداء يلحوذ، في كل مرحلة، إلى أسلوب وإلى طريقة، ولم يتأخر بهم الوقت حتى شتبوا من أن المعركة القاسية هي في تعرق البلاد من داخلها، وتعرض حياد مواطنين للخطر، فقط إنهم لم يداروا إلى معارضة حكومات وقوى تقاتل الأميركيين وحلفائهم من إسرائيل وأخرين.

لم يتأخر الوقت، حتى أفرط الأميركيون بالثقة بالنفس، واعتقدوا أن بيانات وقرارات إدارية يمكنها إذالة أكبر حركة مقاومة في تاريخ الصراع مع إسرائيل، وكان الطرف الأطلبي عملة مستمرة منذ ذلك الزمن، لعزل إيران وتجزئتها، وتنفيذه، بل هي الحرب الشاملة والواحدة ضد كل من شارك بخطفها، وتمويلها ودعمها وتنفيذها في معركة المقاومة، الأمر، ربما أكثر من شعوب هذه المنطقة، فإن الحرب لم تعد تجري بالفقر، بل هي الحرب الشاملة والواحدة ضد كل من شارك بخطفها، وتمويلها ودعمها وتنفيذها في معركة المقاومة المستمرة لكل الاحتلال الأميركي والإسرائيلي بلادنا، وفي هذا السياق، كان القرار بتدمير سوريا.

في العقود المقبلة، ستكون هناك روايات ودراسات حول الجنرال المحلي للازمة في سوريا، وستختبر الإحصاءات والتقارير الساعية إلى توزيع المسؤولية على أطراف المواجهة، وسيقول كل طرف المقدمة على طرقته، لكن أحداً لن يقدر على مواجهة حقيقة



# مِنْ الْنُّورَةِ الْمُتَابِدَةِ إِلَىِ الْحَرَبِ الدُّولِيَّةِ

إِسْرَائِيلُ بَيْنَ خَشْلٍ رَهَانَاتٍ  
وَقِبْدٍ لِلْاسْتِنْجَادِ بِالْأَمْيرَكِيِّ

مع إسرائيل، صحيح أن هذه الحرب التي أتت بها مؤهلاتها الولايات المتحدة وحلفاؤها في المنطقة، أدت إلى قتل وتدمير وتهجير هائل، وإلى استنزاف الدولة السورية، إلا أن حضور محور المقاومة في الساحة السورية أصبح أكثر تجدراً، وتعاظم قدراته في الساحة السورية ومن خلالها، وبفعل ترابط الجبهات تعززت قوة رد محور المقاومة، ويتبادر بيئة إقليمية تشكل عمقاً استراتيجياً لمقاومة الشعب الفلسطيني.

منذ اليوم الأول لبدء الأحداث السورية، كانت أهداف تل أبيب هي نفسها التي ترفع شعاراتها الآن. لكن الذي تغير هو إمكانية تحقيق هذه الأهداف عبر الجماعات المسلحة. وطرأت مستجدات ميدانية وإقليمية ودولية، فرضت السعي إلى أهداف جديدة، تصب في الاتجاه نفسه (ما يحول دون تعزيز قوة المقاومة ويفاقم التهديد على الأمن القومي الإسرائيلي). وهو ما حدّته القيادة الإسرائيلية على أعلى مستوياتها، بمنع التمرّك العسكري الإيراني في سوريا، ومنع نقل منظومات صاروخية متقدّرة إلى لبنان، ومنع بناء قدرات هذه الصواريخ وتطويرها على الساحة السورية، ومنع وجود لحزب الله وآياته في الجنوب السوري... وهي ما سُمِّيَّاً بها نتنياهو الخطوط الحمراء في حالتي السلام وال الحرب. خلال السبع سنوات الماضية، كان حزب الله والدولة السورية يخوضان معركة وجود في مواجهة الجماعات الإرهابية والتكميرية. أما الآن، فبات التهديد بالهجوم الأميركي - الإسرائيلي، بهدف منع سيادة سيطرة محور المقاومة من لبنان إلى سوريا فالعراق، وصولاً إلى إيران. وبات إسرائيل تضع خطوطاً حمراء منعاً لتعاظم محور المقاومة في الساحة السورية. وتضع شرطاً للتسوية السياسية، بهدف من تشکّل جبهة عسكرية وصاروخية في الجنوب السوري تكون امتداداً للجنوب اللبناني، وهو ما فرض على جيش العدو، كما ورد على لسان وزير الأمن أفيغدور ليبرمان،

قبل سبع سنوات، كان يمكن تقبّل ارتباك البعض في فهمحقيقة سياق الأحداث التي بدأت في الساحة السورية، وأهدافها، وعلاقتها بالخطط الأميركي المرسوم للساحتين السورية والإقليمية، الذي كان من الطبيعي أن يتغلّل من خلال ثغرات فعلية قائمة في الواقع السوري، ويستغل عنوانين وشعارات لاستقطاب قطاعات واسعة لصالحة المخطط الذي باتت معالله وأهدافه أكثر وضوحاً من أي وقت مضى.

الآن، يفترض أنّ الصورة باتت أكثر جلاءً للبعض، على أقل تقدير، لجهة موقع الأحداث السورية ودورها، منذ البداية، في سياق المخطط الأميركي للمنطقة. وتحديداً بعدما تحولت الولايات المتحدة إلى طرف عسكري مباشر في الصراع، وهو ما اضطرّ إلى انتهاجه بعد فشل الوكلاء في أكثر من عنوان. فقد فشل هؤلاء في إسقاط النظام السوري واستبدال آخر معاد للمقاومة به، ولم يعودوا أيضاً قادرين على «توفير البضاعة» المأمولة منهم، على الأقل استنزاف محور المقاومة بالقدر الذي يمنح الإسرائيلي هامشاً أوسع في المبادرة العملانية في مواجهة المقاومة (حققوا بعض هذه النتائج في الساحة السورية، وبقدر ما). نتيجة هذا الفشل المتعدد الطبقات، عدت الولايات المتحدة إلى اعتماد سياسة التوّب - حتى الآن - تلوّحاً وتهويلاً لفرض خطوط حمراء على الساحة السورية، ووضع شروط للتسوية السياسية تهدف من خلالها إلى تحقيق ما لم يتحقق في الميدان. وفي السياق نفسه، يندرج الحضور العسكري الأميركي المباشر في بعض المناطق السورية، شرقي الفرات تحديداً، بهدف بلورة واقع ميداني يهدف إلى احتواء مقاعيل انتصار محور المقاومة، ومحاولة تغيير المعادلة التي تربّت عن فشل الرهان على «داعش» و«النصرة» وأخواتهما.

الاستعداد والمناورة لخوض معركة عسكرية على الجبهتين السورية واللبنانية. قبل سبع سنوات وبعدها، كان الموضع الجيوسياسي لسوريا، وما زال وسيبقى هو نفسه، وكانت سوريا وستبقى ذات أهمية حاسمة في معادلة الصراع مع إسرائيل، وفي مواجهة مخطط اليمينة الأميركي في المنطقة. وبالتالي ستبقى الأطماع الأميركي والإسرائيلية في الساحة السورية هي هي، وإن تغيرت أدواتها وأشكالها من مرحلة إلى أخرى. لكن التغير الذي استجدة هو أن المعركة في المراحل السابقة كانت مركزة على الوكلاء. أما الآن، وبعد فشل هؤلاء، فبات الأصيل في تل أبيب وواشنطن، يهدد بالتدخل العسكري المباشر تحت عنوانين متعددين... ويعتمد حتى الآن سياسة حافة الصدام الواسع، ومع الإقرار بحساسية هذا التطور ودقته، وما ينطوي عليه من سيناريوهات واحتمالات، إلا أنه يكشف أيضاً عن حقيقة أنَّ قوى الخارج استنفذت رهانها على أوراق الداخل السوري من دون التدخل العسكري الخارجي الواسع، وهو ما فرض عليها دراسة خيارات التدخل المباشر التي تلوح بها. وكشف أيضاً أن من بقي من الوكلاء لم يعودوا قادرين على الصمود من دون النجدة الأميركيه والإسرائيلية. ومن جهة أخرى، كشف أيضاً عن أن إسرائيل التي كان يفترض أن تقوم بالمهمة كجزء من دورها الوظيفي الإقليمي، باتت هي أيضاً بحاجة إلى تدخل الجيش الأميركي كي يدافع عن جبهتها الداخلية في مواجهة صواريخ حزب الله، وإلى الولايات المتحدة كي تحميها من إيران وحلفائها... وفي مواجهة الوجود الروسي، نتيجة فشل رهان تل أبيب على أن تلعب موسكو دور الاحتواء لمحور المقاومة، وعامل كبح لتنامييه وتطوره في الساحة السورية وعبرها.

وبفعل إدراك تل أبيب لحدودية خياراتها العمليانية، لم يعد قرار العدوان بحجم إحداث تغييرات جذرية في بيئتها الإقليمية يُصنع على طاولة مؤسسة القرار السياسي الأمني الإسرائيلي، على الأقل ابتداءً، ومن ثم تقدم واشنطن الدعم والغطاء المطلوبين. بل بات أكثر ارتهاناً من أي وقت مضى، بخيارات واشنطن، ابتداءً ومساراً وختاتة. وهو ما سيساهم في تقيد خياراتها الذاتية، نتيجة إدراكتها وتسليمها بأنَّ الأمر يفوق قدراتها، ويُضيق هامشها في المناورة أمام الإدارة الأميركيه، إلا في حالة حروب اللاحيا الفعلية وليس المثلثة.

وهكذا لم يعد بالإمكان التشكيك الموضوعي في حقيقة المعركة الدائرة على الأرض السورية، وموقعها من مستقبل الصراع مع إسرائيل، ومن المعادلات التي ترى تل أبيب أنها تمس عميقاً منها القومي. ولم يعد باستطاعة أحد أن يتجاهلحقيقة أن المعركة الدائرة في الساحة السورية، هي ساحة اشتباك إقليمي دولي، تشكل الدولة السورية أحد أطرافه الأساسية، وهي هدفه أيضاً، ومن خلالها لتحقيق أهداف إقليمية دولية أخرى... وهو ما يشكل تظهيراً وكشفاً لحقيقة الأبعاد التي انطوت عليها المعركة في سوريا منذ اليوم الأول.

لم تخف إسرائيل حقيقة أنها فوجئت بالنتائج التي آلت إليها معركة سبع سنوات - حتى الآن - على الساحة السورية. وبدت أن مؤسساتها الاستخبارية وال العسكرية، ومن ورائها القيادة السياسية، باتت تواجه معضلة لم تخطر بمخلية أيٌ من المنظرين والمخططين والقادة، في البداية، حمل راية التبشير بإسقاط الرئيس بشار الأسد، خلال عامي 2011 و2012، وزير الأمن إيهود باراك، الذي وصف سقوطه، في حينه، بـ«البركة على الشرق الأوسط»، وبما أنه يشكل ضربة لما سمّاها الجبهة الراديكالية المتعددة من طهران إلى حزب الله في لبنان. ثم كرر خلفه، في المنصب، مoshihe يعلون، الموقف الرسمي الإسرائيلي في أكثر من مناسبة، معلناً أنَّ من غير المسموح أن يتتصحر محور الشر، المتمدد من طهران إلى دمشق وببيروت، في الحرب الدائرة في سوريا» (2013/8/14). ثم كرر مواقف مشابهة أمام مؤتمر معهد أبحاث الأمن القومي الأخير، (كانون الثاني 2016) أنه «بين إيران وداعش في سوريا» فإن إسرائيل «ستختار داعش»، مشدداً على أن العدو الأكبر لإسرائيل هو النظام الإيراني. أما رئيس الوزراء بنiamin نتنياهو، فقد رأى في أكثر من مناسبة أنَّ ضرب داعش وترك إيران، هو انتصار في المعركة وخسارة للحرب». لكن بعد سبع سنوات، لم تحل البركة التي توقعها باراك على العسكر الغربي في المنطقة، ولم تتمكن القوى الإقليمية والدولية من الحؤول دون انتصار محور المقاومة، كما توعد يعلون، ولم تحل تحذيرات نتنياهو المتكررة من مفاعيل القضاء على دولة «داعش»، من اجتثاثها، وتحولها إلى مجموعات تديرها الولايات المتحدة وتوظفها في هذه المنطقة أو تلك على الساحتين السورية والعراقية. وبالتالي تكون إسرائيل، حتى بالاستناد إلى المعيار الذي حدده نتنياهو، قد خسرت الحرب. وبمعايير معادلات الصراع

A close-up view of a yellow excavator's arm and bucket. The bucket is filled with dark, damp soil. The background shows more of the construction site under a clear blue sky.



**ينبغي التقليل من أهمية النازمات الاجتماعية الداخلية في التمهيد للحرب السورية (أف ب)**

ات مفتوحة على تدخلات  
التصارع على سوريا.  
الأميركية والإقليمية  
والتركية نزلت الشام  
ظام منذ اندلاع الحريق  
بما واجهتها تدخلات  
وإقليمية إيرانية لتأمين  
لدمشق، وحماية النظام  
أميركي.  
خل الدولي سياسياً في  
تركيا أولاً، وفي «أنطاليا»  
مظلة عربية وأميركية  
بعد 45 يوماً من اندلاع  
ونتائج ملموسة. وبعد  
ية في أيلول من عام 2011  
س وطني انتقالي يكرر  
بيبة، استطاع الأتراك  
سادرة ووضع «الإخوان»  
ي مفاصل مجلس وطني  
ن عنه في إسطنبول.  
على أربعين في المئة من  
لا من الخمسين في المئة  
سورية ائتلافية عرضتها  
دمشق، لكنها لم تبصر  
ض الرئيس بشار الأسد  
المناورة الأخيرة لتسليم  
«الإخوان» والأتراك، خلال  
غير مع وزير الخارجية  
داد أوغلو في دمشق  
من آب 2011. لم يعم  
وبالاً إذ قررت وزيرة  
أميركية هيلاري كلينتون  
ن الثاني 2012 انتهاء  
عادت إلى الدوحة مهمة  
تلافِ الذي رأسه معاذ  
يلاً من المجلس الوطني  
يكله العظمى في خزانة  
ال العسكري الدولي، فقد  
شارة الأولى للأزمة عبر  
التركية للضبط والجنود  
لتشقين نحو «يالاداغ»  
دورون المجاور. ورغم أن  
ي أصحاب الجيش السوري  
خروج قطعة مكتملة من

تمكن رکوبه معارضات عربیة أخرى  
ی السودان وفی لبیا، وفی سوريا.  
بعد سقوط بغداد عام 2003، ازدهر  
مفهوم «الصفر الاستعماري» في  
سوف المعارضات الديموقراطية  
اليسارية والإسلامية السورية. افتى  
نهاء «الصفر الاستعماري» بصحبة  
استعانا بالخارج، منها كانت  
شاريعه وأجناداته للتغيير الداخل.  
كلمة أخرى، أجازت تلك المعارضات  
نفسها الاعتماد على الدبابات

**وليد شراة - محمد بلوط**

مع بداية الصراع في سوريا، راجت تحليلات كثيرة اعتبرت ما يجري فيها مؤشراً على مرحلة جديدة من تاريخ منطقة كانت مفتوحة منذ أكثر من قرن على التدخلات الدولية العسكرية والسياسية، وأصبحت دينامياتها الداخلية السياسية عاملاً حاسماً في تحديد مصائرها ومستقبلها.

ذهب البعض إلى حد اعتبار المنظور

**الجيوسياسي قاصراً عن فهم  
الأحداث والتطورات، وأن هناك حاجة  
إلى نموذج إرشادي جديد، يرى في  
الديناميات الداخلية أساساً لفهم  
ما يجري وجلاء عنه دوافع الفاعلين  
الاجتماعيين معطوفة على مفاهيم  
مركزية مثل التوق إلى الحرية**

والديمقراطية والدفاع عن الكرامة الإنسانية. كانت هذه التطلعات مولدة حركة التحرر العربية في صراعها مع الاستعمار، إلا أنها كانت تستند أيضاً إلى رؤية جيوسياسية تربط معركة الاستقلال من التبعية وسياسات السيطرة الاستعمارية، بمعارك التغيير السياسي والاجتماعي الداخلي.

إن السرديةات «الثورية» الأولى لم تسع إلى الفصل التعسفي فحسب بين التطورات الداخلية، واستهداف سوريا من القوى الدولية، وإنما هي حاولت أيضاً توظيف هذا الاستهداف في معركتها لإسقاط النظام السوري. دونما أدنى شك، فإن السابقة العراقية عام 2003 التي شهدت التحاق المعارضة العراقية آنذاك بالمشروع الأميركي قدّمت نموذجاً

عفرين  
تحت الاجتياح



(۶)

دخلت قوات الاحتلال التركي والفصائل المسلحة التابعة لها مدينة عفرين، أمس، من دون قتال، اثر انسحاب «وحدات حماية الشعب» الكردية منها، لتسقط كامل نواحي عفرين بما يقى فيها من مدنين. الصور التي انتشرت أمس عن اليوم الأول لدخول الغازين، أظهرت الوجه الأوضح لل المسلمين الذين رتّبهم انقرة، ووظّفهم في «جيش وطني»، إذ لم يوفر هؤلاء وقتاً للبدع في نهب المنازل والمحلات والأليات، متباھين بغانم «غزوتهم» ضد «الكافر»، لتعود مشاهد السكاكين والسواطير وجلاّب «الجهاديين» إلى الإعلام، من ساحات عفرين. وبينما غادر عسكر «الوحدات» إلى الشرق، بقي آلاف المدنين عالقين بين نارين؛ النزوح الطويل أو العودة إلى تحت رحمة «الفاتحين» الآتراك.

لعاماً افتضت إلى تفكك شبكات حماية وتحفيض التقديمات جتمعية لأكثرية السوريين، هو ما أدى إلى تقليل القاعدة الاجتماعية للدولة في الأرياف بشكل واضح، لكن سوريا التي خسرت ناحها الجنوبي مع إنشاء الكيان صهيوني، وبقيت في حالة صراع مستمر معه، ومع حلفائه الأميركيين منذ أربعينيات القرن الماضي، تحولت إلى أبرز قوة اعتراض على المشروع الأميركي لإعادة صياغة الشرق الأوسط في العراق وفلسطين ولبنان، الداعم الأبرز لحركات المقاومة.

من هذا الدور بعينه وضع الموقع السوري بكل مكوناته في دائرة استهداف الأميركي الإسرائييلي الغربي، حيث تبدو حرب السنوات سبع العجاف محطة لاحقة من خطط الصراع مع سوريا، بعدما تم نقله إلى ساحتها الداخلية نفسها بأدوات محلية وإقليمية ودولية، كما افتضلت الهجمة الأميركيه دمير الدول والمجتمعات في ليبيا، العراق، كانت سوريا تتمة طبيعية لتلك الهجوم على الدولة العربية

أين غازى كنعان؟

الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يرفض لعب دور كنعان للحزب «رؤيته» في هذا المجال. يقول مسؤولوه إن استنساخ تجربة كنعان ليس من أخلاقياً. لا نفرض خياراً على حليف، ولا نهدد آخر، ولا نجبر أحداً على فعل ما لا يريد. أضف إلى ذلك أن عدداً من حلفاء العرب يريدون ابتزازه، وتحميله نتيجة أي خيار يقترحه عليهم. فإذا طلب من أحدهم أن يتحالف مع حليف آخر، ولم يفز بالانتخابات، فسيقول الراسب إنه لم ينجح بسبب تلبيته رغبة الحليف الآخر.

في غياب غازى كنعان، يسيير «جماعة 8 آذار» انتخابياً، بلا حبيب. يخوضون الانتخابات كمن يعتقد أن يخسر فريقه، بعضهم يتصرف كما لو أنه قوة عظمى، فيما هو يدق أبواب السفارة السورية والجاج ساجد أحد مسؤولي التواصل مع الحلفاء في حزب الله، مطالباً بأصوات شخصية له. وفي الوقت عينه، يرفض التحالف الانتخابي مع زميل له في فريق «شكراً سورياً»، بحجج وأدلة.

الحاجة إلى غازى كنعان تبدو ملحةً أكثر من أي وقت مضى لقوى 8 آذار التي تثير الشفقة. فإذا استثنى تحالف حزب الله - حركةأمل - الحزب السوري القومي الاجتماعي، تعجز هذه القوى عن تأليف لائحة في أي دائرة من الدوائر.

في عكار، يرفض أحدهم الآخر، ويكترون على التيار الوطني الحر. في طرابلس - النية - الختنية، يُشعر الوزير السابق فيصل كرامي والنائب السابق جهاد الصمد من يستمع إليهما بأنهما على تقاطع الصليب الأحمر وغيرين بيس. فهما يرفضان التحالف مع كمال الخير، بحجة أن خطابه مرتفع اللهجة في تأييده لسوريا وحزب الله! أما النائب طلال أرسلان في الشوف وعالیه، فلا يجد أنه قرآن تائج استطلاع للرأي، فتجده يفوق الفرصة على تحالف فريقه مع التيار الوطني الحر لحصد 5 نواب في هذه الدائرة. توقيع اتفاق سلام بين سوريا والعدو الصهيوني أهون من إقناع أرسلان بالتحالف مع الوزير السابق وئام وهاب. لا يكتفي المير بذلك، بل يشهر سيف غضبه في وجه حزب الله، ليُرشح ضد لائحته أحد محازبيه في حاصبياً. وهذا المرشح سبق للحزب أن أقصده من السجن قبل أشهر. حلفاء آخرون ليسوا أفضل حالاً. يقاتلون هؤلاء على فتات المقادع النيابية كما لو أنها «نصف الدنيا». فيما شهداء حزب الله يسقطون في سوريا، دفاعاً عن بقاء البلاد، وفي الوقت الذي تخوض فيه أذرع المقاومة الأمنية واحدة من أشرس الغروب الصامتة في وجه العدو، لا يطالب حزب الله حلفاءه بتقدير ما يواجهه، تيابة عنه وعنهم وعن اللبنانيين جميعاً، لكن أضعف الإيمان أن يعي هؤلاء خطورة ما يجري في الإقليم، على الجبهات الأمنية والعسكرية والسياسية، فيقفون فعلًا إلى جانب المحور الذي يزعمون الانتقام إليه. والمطلوب منهم، هنا، ليس التضحية بشيء، بل الاكتفاء بالسعى إلى تحقيق مصالحهم.

خلاصة القول، إن ما يدور على الساحة الانتخابية، داخل صفو 8 آذار، يُظهر مجموعة لا يأس بها من الشخصيات التي لا تعرف سوى قاعدة واحدة للعمل السياسي: أبو يعرب يأمر... فيطاع.

بعد إعلان الرئيس سعد الحريري أسماء مرشحي تيار المستقبل، انتشرت في عكار صورة تُقارن بين ترشيحات الحريري عام 2018، وترشيحات «الحاكم الأمني» للشمال، العميد في الاستخبارات السورية، محمد مفلح، عام 2000. في ذلك الحين، رشح مفلح كلاً من: وجيه العريني، طلال المرعبي وفوزي حبيش. وبعد 18 عاماً، رشح الحريري كلاً من: وليد وجيه العريني، طارق طلال المرعبي وهادي فوزي حبيش. يبدو الحريري هنا أقرب إلى من ينقد إلى «لأوعية السياسي» منه إلى الباحث عن مصلحته الانتخابية. كما أنه أمن على التاريخ السياسي لعائلته، ولتياره، ولفريقه الأوسع. يمكنه أيضاً تبرير «محاسن الصدف» بالقول إن محمد مفلح لم يعد أحد رموز الحكم السوري للبنان، بقدر ما صار أيقونة من أيقونات الثورة السورية. وقدم لمعارضي الرئيس بشار الأسد، في بلاد الشام وخارجها، خدمة لا تُقدر بثمن. يوم خان جيشه وسلم مدينة حلب للمعارضين (أو على الأقل، هكذا هي الرواية الراجحة عنه) في تموز 2012.

كيفما نظر إلى الحريري، يبدو متصالحاً مع نفسه في اختياره المرشحين الآباء. هو يريد الغزو، بأي ثمن. تماماً كما كان يفعل «الأسلاف»: جمع الأضداد في لائحة واحدة، لضمان فوز أكبر عدد ممكн من المرشحين. يُوصف ذلك الأداء بالانتهازية، لكنه أقرب إلى تظهير غريزة البقاء. قالها جنبلاط قبل سنوات في مقابلة مع صحيفة غربية: «نحن لا نمارس السياسة، بل البقاء». ما الذي يفسر ضم الحريري «سوريين» بالمعنى السياسي الكلمة، 8 آذاريين، إلى لوائحه؟ إنها غريزة البقاء. غريزته وغريزة الملحدين به، من: وليد العريني في عكار، إلى محمد القرعاوي في البقاع الغربي، ومن بينهما. غريزة البقاء معطوفة على ما يدفعه إليه «لأوعية السياسي» الذي تشكّل، أيام رفيق الحريري، بإرادة سورية للأمانة، هي إرادة غازى كعنان ورستم غزالى ومحمد مفلح وجهاد صافلي وعلى ديباب ومعين ظاظاً وعلى دوبا وحكمت الشهابي وجامع جامع عبد الحليم خدام وغيرهم من صانعي الأمراء في لبنان بعد الطائف.

وفي مقابل الحريري، يقف ورثة «النصف الآخر» من النظام الأمني اللبناني - السوري المشترك، ليخونوا كل رثاثهم السياسي. هي خيانة موصوفة لأرواح صانعي الأمراء. يُروى أن مرشحًا في زحلة عام 1996 حاول مخالفة إرادة غازى كعنان (أبو يعرب). زاره الأخير في منزله، ظن كثيرون أنها زيارة دعم، لكن «أبو يعرب» بمجرد أن صافح مضيقه، عاجله بالقول: «خبرونا إنك انسيخت». لم يكن المرشح خيراً، فانسحب من المعركة الانتخابية بلا أي جدال.

اليوم، تعيش قوى 8 آذار واحدة من أسوأ أيامها. النظام الانتخابي المعتمد حالياً هو نظامها. غَيْب القانون الأكثر أبرز وجوهها عن مجلس النواب منذ عام 2005، ثم سنت لها الفرصة اليوم لاستعيد بعض وجودها السلوب. لكن ينقصها، لتنستغل الفرصة كما يجب، عامل أساسى من عوامل لصق مكوناتها: غازى كعنان.

نقولا ناصيف

A black and white photograph showing six men in dark suits and ties walking down a set of wide stone steps. The man on the far right, wearing a light-colored suit, has his hands clasped in front of him and is looking down. The other five men are looking forward as they descend. The background shows a dark, possibly stone, wall.

# انتسابكم الخليج إلى انتخابات 2018

ذات يوم وصف غسان تويني الحلف الثالثي بأنه «طليعة دولة النصارى». كان مع ذلك إلى جانبه ضد فؤاد شهاب. عام 2005 قال ولد جبلاط بعد هاشمي «تسونامي» ميشال عون في الانتخابات النيابية أنه يعيد احياء موجة الحلف الثالثي وإن منفردًا. لكنه أضاف إن الحلف الثالثي صنع الدرب الأهلية

**عندما وُزِّع كاظم الخليف  
حصص ثلاثة زعماء موار  
فرضيوا بها**

66

المشهد السياسي

مصادر عونية إنهم توصلوا إلى ما يشبه الاتفاق في غالبية الدوائر، وتحديداً زحلة. ولكن دائرة صيدا - جزين، «لم تُحسم بعد». من جهة، هاجم النائب أكرم شهيب من عاليه التيار الوطني الحر، من دون أن يسميه. فقال إنه راود «كثير من خلال هذا القانون حلم محاصرة المختارة، لكن من أراد محاصرة المختارة هو محاصر اليوم. وبعد أن تدلل من تدلل واشترط من اشتربت نجحنا في التحالف مع من يُشبهنا في الحرية، وتأكيد مصالحة الجبل».

هجوم من نوع آخر، قاده رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله هاشم صفي الدين، ضدّ النظام اللبناني ككل. وصفه «المهترئ وغير قابل للإصلاح. ومن يعتقد أنَّ بإمكانه أن يحدث تغييرًا جذريًّا للتخلص من الفساد المستشري، فهو مخطئ، ومن بعد الناس بذلك، فإنه بعدهم بما لا يقدر عليه، طالما أنَّ هناك نظاماً طائفياً يقوم على المحاصنة وإنما رعامتات فاسدة، تشرع الفساد».

على صعيد آخر، انتقل الرئيس نبيه بري للإقامة المؤقتة في دارته في المصيلح، منذ يوم الجمعة الماضي، وذلك للإشراف على عمل ماكينة حركة أهل في دوائر الجنوب، وعقد لهذه الغاية جلسات مكثفة مع قياديين وكوادره ومفاتيح البلدات. اللقاء الآبرن، كان مع رؤساء بلدات شرقى صيدا - المسيحية التي تتبع انتخابياً دائرة صور - الزهراني، أي التي يترشّح فيها بري وعلى عسيران وميشال موسى. مصادر مواكبة نقلت عن بري قوله إنَّ «دعم ميشال موسى يندرج ضمن العيش المشترك والوفاء لنهج موسى الصدر».

شباك المستقبل والقواعد لا يعني نقاشاً بينها انتخابياً. فقد علمت «الأخبار» أن النقاش لا يزال مستمراً بين الطرفين حول دوائر بعلبك - الهرمل، عكار، صيدا - جزين، البقاع الغربي، الجنوب الثالثة، ومن المتوقع أن تتباهي الصورة في اجتماع عقد اليوم، بعد اجتماع أمس بين الوزيرين الأحمد رياشي وغطاس خوري ونادر حربيري» وفق مصادر قواتية. ويتضمن تراجم «القوات» في البقاع الشمالي أن تختتم اللائحة ترشيح القوات المارونية خطوان حبشي، والعميد الركن التقاعد علي عليم كلاس عن المقعد الكاثوليكي». الأخير كان قائد اللواء الثامن، يوم كان الرئيس بيشال عون قائداً للجيش، و«ما ركب بعد» في صيدا - جزين، والجنوب الثالثة. مما في البقاع الغربي، فلا تزال العقدة في صرار المستقبل على ترشيح ماروني، ولكن شكلة القوات أنها لم ترشح أرتوذكسياً بوضوح الماروني. وبحسب مصادر معرب حسم الاتفاق مع المستقبل في عكار».

على جبهة المستقبل والتيار الحر، تقول

قبل 7 أيام من انتهاء مهلة تسجيل القوائم الانتخابية رسمياً في وزارة الداخلية، أشتعلت جبهات سياسية عدّة، للتدليل على بدء الحملة الانتخابية رسمياً للأحزاب السياسية. إلا أن ذلك لا يعني أن التحالفات قد حسمت. فكلّ من القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر يؤكدان، منفصلين، أن اتفاقاً انتخابياً أُنجز مع تيار المستقبل

أسبوع وتنتهي مهلة تسجيل اللوائح في وزارة الداخلية. سبق ذلك، أمس، الإعلان عن عدٍ من القوائم الانتخابية. الخطوة التالية تتمثل برفع «دوز» الخطاب السياسي. كان ذلك ظاهراً في زحلة، عبر «استهزاء» الوزير القواسمي غسان حاصباني بحملة تيار المستقبل الانتخابية، «نحنا الخرزة الزرقا». فقال إنّه لا يريد أن تلتجمّع إلى أساليب تحميّنا من العين وصيبة العين لأنّا قشلنا في كل شيء». عبر «تويتر»، أتاه الرد من مرشح المستقبل في طرابلس الزميل جورج بكارسيني، الذي كتب «شكراً لدولة الرئيس معالي وزير الصحة أكدت المؤكّد. وأكيد «صار بدا» خرزة زرقا لصد... شو قولوك؟ فهمك كفایة أو بيك توضيچ؟». لم يمض وقت حتى انضم الوزير سيلوار أبو خليل إلى حفلة الرد على حاصباني.

مِنْ صَفَيِ الدِّينِ:  
أَمَانُ الْلَّبَانِي مُهَرْبَانٌ  
مِنْ قَابِلِ الْإِصْلَامِ

6

الى جبيل للمشاركة في مهرجان انتخابي هناك. قصد بيار الجميل بيت الكتائب في ساحة جونيه. سلك كميل شمعون طريقه الى بيروت. على مسافة قريبة من بيت فؤاد شهاب قطع انصار الشهابيين الطريق على الرئيس السابق في حمأة الحماسة والحماسة المضادة وباستفزاز مشهود، ما اضطرره الى مغادرة السيارة والتوجه الى منزل احد اصدقائه، القريب من المكان، هو الدكتور فارس سعادة ومكث فيه ساعتين. منه احرى مكالمة هاتافية بوزير الداخلية سليمان فرنجيه الذي أمر للفور، في ساعة متاخرة من المساء، بارسال مصفحات وعناصر قوى الامن لفتح الطريق بالقوة. فيلحظة التعرض لموكبه صرخ كميل شمعون: قُوَّاد شهاب باع لبنان للعبد الناصر ويا عدرا خلصي لبنان. ليل ذلك اليوم اصبح الرأي العام الكسرامي الذي لم يخدمه رئيس كفؤاد شهاب في المقلب الآخر، واسقط المرشحين الشهابيين الاربعة. لم يعد احد يتذكر من انتخابات 1968 سوى كسروان، كما من انتخابات 1964 سوى اسقاط كميل شمعون في الشوف وريمون اده في جبيل، ومن انتخابات 1951 سوى انتصار الجبهة الاشتراكية الوطنية في الشوف. عالية. يصدق ان كسروان مهمته في انتخابات 2018. ليست مسقط الرئيس كانتخابات الدورات الثلاث في السنتين، لكنها مقعدة منذ انتخابات 2005. يصدق اكثر، في انتخابات 2018، ان ليس في كسروان - كما في سواها من دوائر القضية الاخرى - مشروع يحبه مشروعًا، بل مرشحون فقط. بعضهم يريد افتراس البعض الآخر، وربما أكله.

ثلاثة سيكون من الصعبية انتخابات 2018 اتخاذها نوين مختلفين: حزب مرشحه مطلق ايًّا يكن، عتراض على مرشح الحزب لهم. مرجعية طرف ثالث يُطلَّب في ذلك الوقت نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار)، زريع الحصص كما يقترحها، الزعماء الموارنة هؤلاء كان في الشارع المسيحي تبعاً بيد المنضويين والانصياط، نراهاة والأخلاق السياسية،

اء في التعاون والاقتراع لاتفاق. كان بينهم من العداء الاتهامات المضمرة والمعلنة اليوم بين زعماء انتخابات ما بين الذاهب. التزم رؤساء، ففازوا مذ ان اقر كل منهم في تاريخ الاحزاب الثلاثة التماسك والانصياع، مذ الانتخابات النيابية العامة انخرطت فيها كاحزاب في اراضها حزب الكتائب للمرة سريباً في انتخاب فرعى للة الوطنية للمرة الاولى عام

٢٠١٨ شعبان

# البقاع الشمالي: تفرق المعارضين... يصعب أمالهم

قادع من أصل 10  
بمقدار المستقبل والقوات يريح التيار  
وطني الحر ويوضع خياراته، ولو أن  
قراره النهائي لم يحسم بعد». تقول  
صادره: «حدّدنا مرضحتنا عن المقعد  
كاثوليكي (ميشال ضاهر)، بعدها  
عذر وجودنا على لائحة التحالف  
بين حزب الله وأمل التي تبنت ترشيح  
بيير منصور عن المقعد الكاثوليكي  
اته. خياراتنا تراوح بين أن تكون على  
لائحة يحيى شمص أو الرئيس حسين  
حسيني أو تشكيل لائحة مع مجموعة  
مستقلين أو لائحة عمداء مقاعددين  
جري العمل عليها». يرى التيار  
وطني استحالة التوافق مع القوات، إذ  
لديهم مرشح ماروني (طوني ح بشي)  
آخر كاثوليكي، ولا يناسبنا ذلك».  
من جهةه، أكد المرشح يحيى شمص  
نه بالتحالف مع تيار المستقبل،  
ستتوصل إلى تشكيل لائحة مكتملة  
عمل في وقت قريب». ونفى صدور  
بيان عن عشرة آل شمص يدعوه  
بناء العشيرة إلى التصويت للائحة  
حزب الله وأمل، ووصفه بأنه «بيان



یسوعی حز  
الانتخابات

ذهبوا إلى مواجهته وتسجیل خرق في  
أكثر من مقعد وبينها المقاعد التشريعية.  
وفيما تدرس «القوى» خياراتها  
البدائلية، يؤكد جبور «خوض المعركة  
من منطلق الحىثية المسيحية التي  
لن نتخلى عنها، ومن خلال حضورنا  
الفاعل لمسنا الحاجة إلى معركة  
بعناوين سيادية ستدبر بها إلى  
الآخر». هل أفلتم الأبواب؟ يجيب:  
«المفاوضات مستمرة، والأبواب لم  
تقفل، ولو أنها حين كانت مفتوحة لم  
تحقق شيئاً!»

للمُتغلّق أبواب الحوار بين تيار المستقبل والقوى اللبنانيّة في البقاع الشمالي، فيما نزل حزب الله إلى الميدان من خلال لقاء أمينة العام السيد حسن نصر الله مع الماكينة الانتخابية لشحذ همتها وتحفيزها على رفع الحاصل الانتخابي للائحة الائتلافية للحيلولة دون فرصة الخرق. لكن بيت المعارضين لا يبدو على أحسن حال، خصوصاً بعد الانفلاط الذي صار

على هذه الفاعده، بحسب بيان المسقفل  
إعلان ترشيحات مستفزة توثر  
بتحالفاته، لأنّ «يدنا ممدودة للجميع،  
وليس لنامصلحة في أن نزعل أحداً».  
وعلى سبيل المثال لا الحصر، في  
دائرة الشمال الثالثة، هناك 22 ألف  
صوت سني في أقضية زغرتا والكوره  
والبترون، وبرغم ذلك «راتينا لأنسسي  
مرشحين حزبيين تجنبنا للاستفزاز،  
علمًا أنّ حصتنا في هذه الدائرة هي  
نائب ونصف، إلا أننا قررنا التضحية  
بمقعددين كي تكون على مسافة واحدة  
من الجميع». هذه القاعدة أجبر القانون  
الانتخابي أغلب اللاعبين على اتباعها  
«ونحن صحيانا في أماكن مساميرة  
للحلفاء، ومن يفهمنا أهلاً وسهلاً به،  
وإلا الله معه».

يخوض المستقبل معركته في البقاع  
الشمالي، متحالفاً مع «شخصية  
شيعية وازنة (يحيى شمصن)»، وهو  
يعوّل «على استمرار التحالف مع  
شمصن إلى ما بعد الانتخابات، وينسق  
الطرفان التواصل «مع مرشحين شيعة  
مستقلين»، وفي الوقت نفسه، يفهم  
حساسية العلاقة بين شمحن والقوات.  
أما في ما يتعلق بالمقعدين الماروني  
والكاثوليكي، «فنحن ننتظر حلفاءنا  
حتى يحسموهم!».

وانطلاقاً من هذه الحسابات، يرى تيار  
المستقبل أن هناك صعوبة «في وجود  
القوات على لائحة يوجد فيها بحري

شبه محسوم بين المستقبل والقوات.  
الطرفان يتباينان الاتهامات. يتفقان  
على أن فرض التحالف صارت ضعيفة  
بينهما، ولكل منهما تفسيره لما جرى  
برغم عدم إغلاق أبواب الحوار، كما  
يجزم الطرفان. تتهم القوات اللبنانيه  
التيار الأزرق بالانسحاب من «التحالف  
كان شبه منجز وعلى وشك الإعلان،  
لولا إصرار المستقبل على ضم التيار  
الوطني الحر إليه، وترك أمر اختيار  
المرشحين الشيعية لشخص واحد،  
وهو ما يفسره المستقبل بأنه «شروط  
مبقة غير مقبولة».

فقد ربط المسؤول الإعلامي في القوات  
اللبنانية شارل جبور، فشل التحالف  
مع المستقبل في البقاع الشمالي  
بالأسباب الآتية:

أولاً، إصرار المستقبل على إدخال التيار  
الوطني الحر في التحالف، وهو أمر  
«غير منطقي»، لكون التيار «لن يكون  
حيادياً في معركة انتخابية قاسية في  
مواجهة حزب الله».

ثانياً، رغبة القوات في أن يختار  
المرشحون الشيعية وفق تنوع يعكس  
كل الحبيبات، ولا يكون منوطاً بطرف  
واحد ينتهي الأسماء مع محبتنا  
وتقديرنا للتبنيله (يحيى شمصن)،  
ولكن نفضل أن يكون التبنيل متنوّعاً.  
ثالثاً، نقطتا الخلاف جعلتا المستقبل  
يقدم أكبر خدمة لحزب الله بعد أن كان

9

**المستقبل للhalfae.com**

66

**سرکیس سرکیس إلى «اطلاع» المتن و «تغييره»!**



பதிப்பு

استبعاد نبيك نعموا  
سببه عدم  
تحمّل اللائحة أكثر  
من ثلاثة حزبيين

6

قسم مشححة الشفاعة

**لينا حمدان (شيعية) وبشارة خير الله (أرثوذكس).** بينما لم يحسم خياره عن المقعد الدرزي (إما زينة منذر أو أنديرا الزهيري). يذكر أن ريفي كان قد بت سابقًا أسماء كل من: الصحافي زياد عيتاني، أكرم سبتو و عامر اسكندراني.

تنسيق بين المستقبل والجامعة

**بلغ الحزب الشيوعي اللبناني رسميًا أن التيار الوطني الحر استبدل المرشح عن المقعد أرثوذكسي في مرجعيون . حاصبيا شادي مسعد بالمرشح كامل مرقص. إلا أن هذا تغيير لم يبدل حرفاً في قرار الحزب الشيوعي المضي بدعم المرشحة عن المقعد ذاته طيبة حالة أبو كسم.**

الخیر: الجهد مستمرة

نزل الجهد قائمة في دائرة الشمال الثانية، من أجل التوصل إلى اتفاق بين الوزير السابق يصل كرامي ومسؤول المركز الوطني في الشمال كمال الخير من أجل جمعهما على لائحة واحدة. لكن لم يحسم أي شيء بعد، بانتظار «طمأنة» كرامي إلى أن ترشيح الخير على لائحته سيؤثر على مقعده في طرابلس.

سابقاً أسماء كل من: الصحافي زياد عيتاني، أكرم ستو وعامر اسكندراني.

عقد اجتماعاً مركزيّاً بين وفديْن قياديْن من تيار المستقبل والجماعة الإسلاميَّة في بيروت للبحث في إمكانية التنسيق الانتخابي بين الجانبيْن. وبرغم إعلان الطرفين أسماء مرشحِيهِم في أكثر من دائرة، إلا أن البحث تناول إمكانية انسحاب بعض مرشحي الجماعة لمصلحة المستقبل، مقابل مكاسب تحصل عليها الجماعة لاحقاً. من جهة ثانية، رجح مصدر صيداوي احتمال انسحاب المرشح عن المقعد السنّي في صيدا على الشيخ عمار، بسبب «الفيتوا» الذي تضعه قوى جزين كلها عليه بسبب مناصرته لأحمد الأسير.

## سامانی «العنبر» فی کسینان

تنتشر معلومات متناقضة حول لائحة النائبين فريد هيكل الخازن وفارس سعيد وحزب الكتائب في كسروان . جبيل. فيما يؤكد طرف أن الاتفاق أُنجز، وستضم اللائحة إضافة إلى الخازن وسعيد، النائبة جليليت زوين، ومرشح الكتائب شاكر سلامة، ومصطفى الحسيني، تنفي مصادر أخرى ذلك. وتقول إن الجميل «رفض في لقاء جمعه بالخازن ضم أسماء مثل زوين والنائب يوسف خليل، بحجة أنه يريد وجوهاً جديدة، كالرياضي سيلفيو شيئاً». فرد عليه الخازن بأن «الهدف يجب أن يكون البحث عن يساعدنا في رفع الحالـل الانتخابـي».

## أسماء جديدة في لائحة ريفي بيروتية

الإعلان عنها الأسبوع المقبل عن دائرة بيروت الثانية، وهي: ياسين قدادو (سنوي)،  
حسم الوزير السابق أشرف ريفي أسماء جديدة لضمها إلى اللائحة التي ينوي

تقدم المرشح عن دائرة صور - الزهراني رياض الأسعد بإخبار إلى هيئ الإشراف على الانتخابات حول تقديمات إدارة حصر التبغ والتنباك «الريجي» في قرى الزهراني - صور. ووُجِدَ بأنها تدرج ضمن «الرُّشوة الانتخابية وشراء الأصوات»، بالنظر إلى أن مدیرها ناصيف سقلاوي هو رئيس الماكينية الانتخابية لحركة أمل في قضاء صور. وجاء في الإخبار أن سقلاوي «يُستَفَرِّج» مركزه ووظيفته لتحقيق دعاية انتخابية علنية للائحة أمل، ويذيع الأهالى إلى التصويت لها ويشارك في احتفالات انتخابية تتضمن تقديم مساعدات من حساب الدولة اللبنانية». وفي إخبار آخر إلى وزارة الداخلية، كشف الأسعد عن وجود أسماء لم تتوافق وردت أسماؤهم في لوائح الشطب التي نشرتها الوزارى لانتخابات 2018. وأحصى، كدفعة أولى، ورود أسماء لألف متوفى في الزهراني. و804 متوفين في صور، داعياً الوزارة إلى التصحيح.

## **لombaة المجتمع**

والوطنية التي يقتضها البلد، كما نعمل على تشكيل لواچ مواجهة اللواچ السلطوية». واليد ممدودة «لكل القوى التغييرية الديموقراطية والوطنية». كما دعا غريب إلى التوحد في المعركة «لبناء الدولة المدنية العلمانية الديموقراطية المقاومة، بمفهومها الشامل». وختم بأنه «أن الأوان لأن نحرر القرار السياسي من تبعيته للخارج، وأن نبني استقلالية كاملة للدولة في مواجهة العدو الطامع بارضنا وثرواتنا». (الأخبار)

**عرب: إن  
الأوان لأن نحرر القرار  
السياسي من  
تعيته للخارج**

66

**الانتخابات فرصة من أجل تغليب المصلحة العامة (هيئات الموسوي)**



«النُّصِبُ فَعَلًا مُوَاطِنِينَ وَمُوَاطِنَاتٍ فِي دُولَةٍ»، كَمَا قَالَ الْوَزِيرُ السَّابِقُ شَرِيلْ نَحَاسُ، «حَقُّكَ يَأْيُدُكَ... صَوْتٌ». هَكُذا خَتَمَ الْأَمِينُ الْعَامَ لِحَرْكَةِ مُوَاطِنِونَ وَمُوَاطِنَاتٍ فِي دُولَةِ كَلْمَتَهُ، أَمْسٌ، خَلَالِ إِعْلَانِ أَسْمَاءِ مُرْسَحِيِّ (الْحَرْكَةِ) إِلَى الْإِنْتَخَابَاتِ الْنَّيَابِيَّةِ. مِنْ مَسْرَحِ الْمَدِينَةِ فِي شَارِعِ الْحَمْرَا، ذَكَرَ نَحَاسُ بِـ«السُّلْطَةِ الْفَاسِلَةِ» وَالْعَاجِزَةِ، وَالْمَخَاطِرِ كَبِيرَةً». لَذَلِكَ، قَرَرَ مَعَ مَنْ يُشَبِّهُهُ اتَّخَادَ «الْخَيَارِ الصَّحِيفَ بِالْمَوَاجِهَةِ الشَّامِلَةِ، مِنْ أَجْلِ حَمَاهِيَّةِ الْمَجَتمِعِ مِنْ خَلَالِ مَشْرُوعِ سَيِّاسِيٍّ وَاحِدٍ وَوَاضِحٍ فِي كُلِّ لِبَنَانٍ». الْإِنْتَخَابَاتِ الْنَّيَابِيَّةِ، هِيَ «فَرْصَةُ مِنْ مَصَالِحِ الْمُسْتَشْرِحِينَ».

يُوْمٌ 6 آيَارِ، «بِإِمْكَانِكُمْ أَنْ تَبْقُوا فِي الْمَنْزِلِ، أَوْ تَنْتَخِبُوا الطَّاقِمَ نَفْسِهِ. هَذَا يَعْنِي أَنْكُمْ سَتَتَرَكُونَهُمْ يُكَمِّلُونَلِأَرْبَعِ سَنَوَاتٍ أُخْرَى عَلَى الْأَقْلَى. الْبَلَدُ عَلَى حَافَّةِ الإِفْلَاسِ، خَافُوا عَلَى حَالِكُمْ وَعَلَى أَوْلَادِكُمْ».

الْمُرْشَحَاتُ وَالْمُرْشَحُونَ بِاسْمِ «مُوَاطِنِونَ وَمُوَاطِنَاتٍ فِي دُولَةٍ»، هُمْ: فَادِيَا بَرْزِيٍّ وَمَعْنَ الْأَمِينِ (دَائِرَةِ النَّبِطِيَّةِ - بَنْتِ جَبِيلِ - حَاصِبِيَا). مَرْجِعِيُّونَ، رَانِيَا الْمَصْرِيِّ وَعَلَيٍ درَوِيُّشِ (بَعْدَا)، بَيْتَرَا سَمَاحَةِ (بَيْرُوتِ الْأَوَّلِيِّ)، شَرِيلْ نَحَاسُ (الْمَنْتِ)، جَوزَفِينْ زَغِيبِ (كَسْرَوَانِ). جَبِيلِ، لِيَالِي بو مُوسَى (الشَّمَالِ الْثَّالِثَةِ)، مَنِيرِ دُومَانِي وَنَارِيمَانِ شَمْعَةِ وَمُوسَى خُوريِّ (الشَّمَالِ الثَّانِيَةِ).

نَحَاسُ - غَرِيبٌ: تَوحِيدُ الْمَعَارَضَةِ... لِدُولَةٍ مَدِينَةٍ

مِنْ جَهَةِ أُخْرَى، نَظَمَ الْحَزْبُ الشَّيْوُعِيُّ الْلَّبَنَانِيُّ، مُنْظَّمةَ دِيرِ الزَّهْرَانِيِّ، نَدوَةً سَيِّاسِيَّةً حَوْلَ «قَانُونِ الْإِنْتَخَابِ وَآفَاقِ التَّغْيِيرِ»، شَارَكَ فِيهَا نَحَاسُ وَالْأَمِينُ الْعَامُ لـ«الشَّيْوُعِيِّ» حَنَا غَرِيبٌ.

وَقَالَ الْأَمِينُ الْعَامُ لِحَرْكَةِ مُوَاطِنِونَ وَمُوَاطِنَاتٍ فِي دُولَةٍ: إِنَّا نَصْبُ كُلَّ مَا نَخَاطِلُهُمُ الْأَنْسَاءِ، حِمَا قَاتَهُمْ الرَّئِيسُ بِشَارِ الأَسَدِ وَ«دَاعِشُ». فِي الْخَصِّيَّةِ، مِنْ سَنَوَاتِ طَوِيلَةِ وَالدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ الْفَاضِلِ «يَسْتَثْمِرُ معْ تِيَارِ الْعَزَمِ». اخْتِيرَ لِقَرِبِهِ مِنْ رَئِيسِ الْحُكُومَةِ السَّابِقِ.

أَمَّا الطَّبِيبِ جَهَادِ الْبَيْوُسِفِ، فَرَجُلٌ مُحِبُّ فِي الْخَصِّيَّةِ، وَلِدِيهِ خَدِماتٌ يَنْتَمِي إِلَيْهِ مِنْطَقَةً كَانَتْ تَوَالِي تِيَارِ الْمُسْتَقْبِلِ، الَّذِي لَمْ يُقْدِمْ لَهَا شَيْئًا عَلَى الصَّعِيدِ الْإِنْمَائِيِّ». لَذَلِكَ، يُرِيدُ تِيَارُ الْعَزَمِ مِنْ الْبَيْوُسِفِ أَنْ يَسْبِحَ أَصْوَاتَهُ مِنْ دَرَبِ الْمُسْتَقْبِلِ، مَعَ عَلْمِ مَسْؤُلِيِّ «الْعَزَمِ»، أَنَّهُ فِي الْخَصِّيَّةِ «يَوْجِدُ جَهَادَ الصَّمَدَ».

فِي الْمُنْيَةِ، يَعْوَلُ تِيَارُ الْعَزَمِ عَلَى الدَّقْمَةِ ضَدَّ تِيَارِ الْمُسْتَقْبِلِ، وَصُورَةُ «الْمُخَدَّعِ» الَّتِي لِبَسَهَا كَاظِمُ الْخَيْرِ، لِتَحْقِيقِ خَرْقٍ مَا. صَحِيحٌ أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ «اعْتِرَاضٌ عَلَى إِعَادَةِ تَرْشِيحِ الْخَيْرِ، لَكِنَّ الطَّرِيقَةَ الَّتِي تَصْرَفُ بِهَا الْأَمِينُ الْعَامُ لِتِيَارِ الْمُسْتَقْبِلِ أَحْمَدُ الْحَرِيرِيِّ مَعَ نَائِبِ الْمُنْيَةِ، شَدَّتْ الْعَصْبَ تَجَاهَهُ».

حَدَّدَ مِيقَاتِي أَمْسٌ عَنْوَانَ مَعْرِكَتِهِ: «نَخْوَضُ مَعْرِكَةِ إِثْبَاتِ الذَّاتِ». مَعَ اتِّقَادِهِ بِأَنَّ لِائِحَتَهُ لَا تَخْضُعُ لِلْقَرَارِ السَّيِّاسِيِّ الْمَرْكَزِيِّ، وَهِيَ طَرَابِلِسِيَّةُ «الْأَصْبَلَةِ». أَعَادَ تَكَارُ هَذِهِ الْفَكْرَةِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ، فِي رَدٍّ عَلَى إِعْلَانِ لَائِحةِ تِيَارِ الْمُسْتَقْبِلِ مِنْ بَيْرُوتِ. لَمْ تَخْلُ كَلِمةُ نَائِبِ الْفَحَيَاءِ، كَمَا كُلُّ السَّيِّاسِيِّينِ، مِنْ «وَعْدِ اِنْتَخَابَةِ». قَالَ «إِنَّ الَّذِي يَحْقِّقُ لَغِيْرِنَا يَجِدُ أَنْ يَحْقِّقَ لَنَا، وَالْمَشَارِيعُ الَّتِي تُنَفَّذُ فِي مَنَاطِقِ أُخْرَى يَجِدُ أَنْ تُنَفَّذَ عَنْدَنَا». الـ«نَّحْنُ» السُّورِيَّةِ، لِشَدَّ عَصْبِ النَّاخِبِينِ. يُرِيدُ مِيقَاتِي أَنْ يَجْعَلَ مِنْ طَرَابِلِسِ عَاصِمَةً اقْتَصَادِيَّةً، بَعْدَمَا هُمْسِتَ، مُنَتَّسِبًا أَنَّهُ تَسْلِمُ رِئَاسَةَ مَجْلِسِ الْوَزَراءِ مَرْتَينِ. أَقْرَتَ الْحُكُومَةُ 150 مِلِيَارَ لِيَرَةً لِتَنَفِيذِ مَشَارِيعٍ فِي طَرَابِلِسِ، لَكِنَّ وزِيرَ الْمَالِ فِي حِينِهِ مُحَمَّدُ الصَّفَديِّ عَرَقَلَهَا». تَقُولُ مَصَادِرُ «الْعَزَمِ» الَّذِي عَمِلَتْ مَا كَيْنَتْهُ إِلَعَامِيَّةُ أَمْسٌ عَلَى تَوزِيعِ لَائِحةِ «إِنْجَازَاتِ» مِيقَاتِي الـ«طَرَابِلِسِ» رَدًا عَلَى اتِّهَامِهِ بِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِمْ شَيْئًا لِمَدِينَتِهِ.

يلخوض التيار الحر الانتخابات  
بلائحة مستقلة، وهذا هو السبب  
الكامن وراء ترشيح عبد الله  
بعاصيري عن أحد المعددين  
السنيين في صيدا، علماً بأن الأخير  
يتنسب إلى التيار الحر وزوجته من  
بلدة العدوسية المسيحية (قضاء  
الزهراني) ويعمل محاسباً في أحد  
مستشفيات صيدا.  
إلا أن احتمال المعركة المنفردة،  
لم يكن السبب الوحيد لترشيح  
صوايا والخوري معاً والذين  
سوف يسقط اسم أحدهما حكماً  
بعد أسبوع من الآن. هنا، يلمح  
قيادي عوني إلى أن تسميتهم  
من قبل التيار الحر «قطع الطريق  
على احتمال ترشح أحدهما مع  
قوى أخرى ضد المرشح العوني».  
لا يقتصر الأمر عند العونيين على  
انتظار مفاوضاتهم مع المستقبل.  
 الخيار التحالف مع عبد الرحمن  
البرازي والجماعة الإسلامية لا  
يزال موجوداً على الطاولة، يقول  
قيادي عوني، وخصوصاً أن

**اللائحة الثانية التي ستخوض الانتخابات النيابية في دائرة الشمال الثانية، أعلنت أمس. هي لائحة تيار العزم برئاسة نجيب  
ميقاتي، التي تغول على أنها «طرابلسية الصنم»، وتضم وجوهاً لطالما ارتبط اسمها بتاريخ المدينة**

A photograph of a man in a dark suit and tie, wearing glasses, standing next to a dark-colored limousine. He is looking towards the camera with a slight smile. Another man's arm is visible on the right side of the frame, pointing towards the car. The background shows a building with large windows.

**بياناتي: المشاريع التي تنفذ في مناطق أخرى يجب أن تنفذ عندنا (هروان طدظر)**

رئيس الحكومة السابق كان يُريد أن يتحالف مع مُرشح تيار المردة رفلي دياب عن المقعد الأرثوذكسي. التزام «المردة» مع النائب السابق جهاد الصمد والوزير السابق فيصل كرامي حال دون الاتفاق مع ميقاتي، فكان لا بد للنحاس ابن الـ«بيت الميقاتي» من أن يكون في صلب اللائحة، وهو الذي يحظى بدعم وازن من العائلات الأرثوذوكسية في طرابلس والمياء. عن المقعد العلوي، رشح ميقاتي المترافق على درويش («بن إحدى أهم العائلات في جبل محسن»)، لكن درويش سبّواوجه «نقمة» من أبناء الطائفية العلوية، بعدما سحب «مجهولون» منشوراً لزوجته على «الفايسبوك»، تُسأله، فيه بين محمد نديم الجسر «هو حفيد مفتى الشمال». ابن عم النائب سمير الجسر، «والخصم الفعلي له بالنسبة إلى الأصوات». ترشح مرات عديدة، «وكان ينال نسبة مُرفقة من الأصوات».

رشيد المقدم، سليل «طرابلس العروبية المقاومة». يُمثل حقبة تاريخية «تعود إلى أيام زعيم حركة 24 تشرين بنزعامة فاروق المقدم». ميرفت الهور، هي «العنصر النسائي الفعال في المجتمع». ليست الدكتورة «حديثة» على العمل السياسي والاجتماعي، فقد مثلت طرابلس في المجلس البلدي. نقولا نحاس من «الـ『ثوابت』 مع ميقاتي، والأخيراً، الأساس له، لكنه سيكون على ما كينتنا الانتخابية».

ثحاول المصادر «تشريح» وضع كل مُرشح: ابن الحركة الوطنية» سابقًا وحامى حمى طرابلس والمرفأ، توفيق سلطان «ترك ترشيحه تائيرًا إيجابياً في صفوف المناخ الوطني والقومي في المنطقة. هو الصورة السياسية للأئحة العزم».

«رجل السياسة» الثاني على اللائحة، هو الوزير السابق جان عبيد. عاصر ملوكاً ورؤساء وأنظمة وحكومات عدّة، وعلى علاقات جيدة مع كل الطبقة السياسية. الإعلامي أولًا، ارتبط اسمه بكرسي بعيداً الرئاسي، لكن ميقاتي يُعول عليه للفوز بالمقعد المأهول.

السابق نقولا نحاس (المقدّم الأرثوذكسي)، الدكتور على درويش ( المقعد العلوي)، الدكتور محمد الفاضل والطبيب جهاد اليوسف (مقدّي الضنية)، والنائب كاظم الخير (مقعد المتنية). هي لائحة «الدكاكنة»، الذين نوّبوا عليهم الواحد تلو الآخر لاعتلاء المسارح واتخاذ أماكنهم، بانتظار صعود «مُصمّم» اللائحة، (الـ«الحاج نجيب»). أولى ميقاتي حلال تشكييل لاتخته أهمية «للنضال التاريخي والخبرة السياسية، لذلك مُعذّل الأعمار كبير نسبياً»، تقول مصادر تيار العزم. «صورة» المرشح، أدت دوراً أساسياً، حتى لو لم يكن يملك كتلة ناخية وازنة. الاتصال، في ما خصّ الأصوات، جان عبيد (المقدّم الما، ونـ)، الوزير السابق

# عنیو جزین یحاربون حتی طواحيں المعا

A portrait of a woman with dark hair, wearing a pink sleeveless top. She is smiling and looking towards the camera. The background is a bright, possibly indoor setting.





تَعْلِيمٌ

# **العلمون في مواجهة الأهل**



**الاحتکام للقضاء المستعجل مؤقت وصلاحیاته محدودة (هیئتم الموسوم**

وزارة التربية طبقاً  
الحادية عشر

وزير التربية مروان حمادة  
تعهد في حديث لـ «الأخبار»  
بأن الوزارة ستطبق هذه  
المادة القانونية لا سيما المادة  
13 منه فور انجاز دراسة  
الموازنات التي تسلمتها من  
إدارات المدارس في 28 شباط  
الماضي. وكانت مصلحة  
التعليم الخاص في الوزارة  
قد عكفت على التدقيق  
في الموازنات المرفوعة. وقد  
فرزت حتى الآن 777 موازنة  
من أصل 1047، وتبين أن  
هناك 77 موازنة من أصل  
777 غير موقعة من لجان  
الأهل و47 موازنة غير مرفقة  
ببيان الصندوق التعويضات  
وهو مستند أساسى يجب  
أن يرفع، بحسب القانون، مع  
الموازنة.

#### دعا و ملائكة

يُكادى هذا العام أضم السيد المدرّسون  
لإستقلال جمهورية كاراباخ. مشكلة  
كاراباخ دخلت المسار السياسي عام  
1988، عندما طالب برلمان الأقليم ذي  
الغالبية الأرمنية بالانفصال عن أذربيجان  
والالتحاق بالوطن الأم أرمينيا وتصحّيف  
الخطأ التاريخي الذي ارتكبه جوزف  
ستالين عام 1923 بضم الأقليم الجبلي  
إلى أذربيجان. لكن هذا الطلب ما لبث أن  
جوبه بالعنف من قبل أذربيجان التي  
ارتكبت المجازر والتهجير بحق المواطنين.  
تلتها هجمات على المناطق الأرمنية أدت  
إلى إندلاع معارك عنيفة، انتهت عام 1994  
باتنصار الأرمن في كاراباخ. وقد شكل  
انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991  
نقطة بداية لأرمن كاراباخ للبحث عن  
موقعهم وبلورة تطلعاتهم على ضوء  
المعطيات المستجدة. علمًا أن كل الخطوات  
الاستقلالية والتحركات الشعبية الأرمنية  
التزمت الآلية الدستورية للانفصال عبر  
التوجه المتكرر إلى السلطات المركزية في  
موسكو، واعتبار قضية كاراباخ جزءاً لا  
يتجزأ من القضية الأرمنية.

أجواء انهيار الماركسية دفعت بالمواطنين  
الأرمن لإعادة ترکيز شرعية هويتهم  
القومية عبر مرتکرات ثلاثة:

- أرمن كاراباخ جماعة تاريخية حية  
ومتراسمة تمتد جذورها الدينية والثقافية  
واللغوية والأدبية في عمق كيان الشعب  
الأرمني:

- ارض كاراباخ الجبلية الصعبة لها هوية تراثية مقدسة، استمدتها من جدلية التفاعل بين الشعب والأرض، واعتبرت ملجاً للحريريات مصدر عيش ومحفز

- برهن شعب كاراباخ عبر الزمن قدرته على المواجهة والتصدي نتيجة تسلحه بالإرادة الصلبة بغية الحفاظ على الجذور وعلى الخصوصية رغم محاولات التذويب والتصفية. وقد سعى هذا الشعب لتجسيد هويته في كيان سياسي يستمد شرعيته من حقه في تقرير مصيره.

بعد 1994، أخذ الإقليم يبني مؤسساته بوصفه دولة مستقلة عاصمتها ستيباناكيرد، وأقر دستوراً في نهاية 2006. كما أجريت فيه انتخابات منتظمة. لم يتحقق استقلال كاراباخ إلا وفق شروط ومعايير قانونية محلية ودولية، وقد نجح الإقليم في خلق كافية الخصائص والهيئات الضرورية لتشكيل دولة مستقلة بمبادئها وهيئاتها السياسية وسلطتها التنفيذية والتشريعية وقواتها المسلحة ورموزها. وأثبتت الجمهورية عبر الزمن أنها قادرة على تعزيز الأمن القومي والاسهام في التنمية الاقتصادية

أمام هذا الوضع، ترفض أذربيجان الاعتراف بالواقع الجديد، وبالتخلي عن «حق مكتسب» حصلت عليه عام 1923. وقد لا ننسى أن مثل هذا التخلي، من الناحية الجيوسياسية، قد يقطع كل إمكانية لخط اتصال بري مع تركيا. النزاع القائم في الإقليم ليس إلا أحد أبرز الأمثلة على الصراعات المحلية القائمة على خلفيات الاختلاف العرقي - الثقافي والحضاري الذي تم إذكاوه بالتدخلات الخارجية بسبب تقاطع المصالح الإقليمية والدولية.



**جنسية الأم**  
**كرامتها:**  
**صوتي ولادك»**

عشية عيد الأم والطفل، نظمت حملة «جنسية كرامتي» اعتصاماً، أمس، في ساحة رياض الصلح ذكرت فيه الحملة بحق الأمهات في منح جنسية لأبنائهن، معلنةً رفض اعتبار فلذات الأكباد غرباء في وطن أمهاتهم، ومع اقتراب موعد الانتخابات النيابية، رفعت الحملة شعار «صوتك لولادك»، مطالبة الأمهات اللواتي تزوجن من غير لبنانيين بمنح أصواتهن للمرشحين الذين يتبنون مطلبهن المتتمثل بتعديل قانون الجنسية اللبناني، الذي يمنع المرأة اللبنانية من منح الجنسية لزوجها وأولادها.

**جنسية الأم  
كرامتها:  
«صوتني لولادك»**



مخاطر بعلبك نحو الاضراب

ماراتون مطالعة في حارة حريك

عقد رئيس رابطة مختارى قضاة بعلبك المختار على عثمان مؤتمراً صحافياً في مقر الرابطة في بعلبك، لطالية الرؤساء «بتتنفيذ الوعود التي التزموها لجهة تشكيل الهيئة المشرفة على الصندوق التعاوني للمختارين واستمرارية الضمان الصحي بعد انتهاء ولاية المختار». كما طالبوا وزير الداخلية بتعيين رئيس دائرة مصلحة النفوس في محافظة بعلبك الهرمل ومامور نفوس أصيل، وزيادة عدد موظفي الدائرة، خصوصاً أن عدد الموظفين الحاليين لا يلبي حاجات المواطنين. وأمل المختار الإسراع في تنفيذ المطالب، ملوّحين بتعليق أعمالهم إذا لم تُلبِّي مطالبهم.

نظمت اللجنة العلمية في نقابة المهندسين في طرابلس، أمس، ندوة حول «خطط ومشاريع النقل في لبنان»، بحضور نقيب المهندسين بسام زيادة، مدير مشروع النقل في مجلس الإنماء والإعمار المهندس ايلى الحلو، عرض في الندوة مشاريع النقل العام التي يجري اعدادها. وتوقف عند اهم مشاريع الشمال ومنها: أوتوستراد العبودية - القلمون، الطريق الدائري الشرقي طرابلس، سكة الحديد بين العبودية ومرفأ طرابلس. وتناول توسيعة أوتوستراد جونيه، أوتوستراد العقيبة - الضبيه - خلده، نظام نقل الباص السريع في بيروت الكبرى وامتداده شمالاً وجنوباً وشرقاً، والأوتوستراد الدائري لمدينة صيدا، الأوتوستراد الجنوب، والأوتوستراد العربي.

دعا مركز المطالعة التابع لبلدية حارة حريك وجمعية إبداع إلى «مارathon المطالعة الثالث 2018» الذي يهدف إلى حث الناشئة والشباب على المطالعة والقراءة والكتابة بالعربية. الماراثون ينقسم إلى عدة «سباقات»، هي: «سباق القراءة»، «سباق الذاكرة»، «سباق الخريطة»، «سباق التحدي» و«سباق مخارج الحروف». في الماراثون برنامج لمن هم دون الصف الثاني يتضمن قراءة قصص ونشاطات. يُفتتح الماراثون الذي تقدم في ختامه جوائز وشهادات تقديرية للمشاركين. اليوم في مركز المطالعة والتنشيط الثقافي لبلدية حارة حريك، ويستمر حتى 23 آذار 2018 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً.

الست الاستثنائية. فمدارس البعثة الفرنسية التي يستحصل لجان الأهل فيها على قرارات قضائية لتحميد الزيادة على الأقساط، أعادت نقاش المعلمين إلى المربيع الأول. فبعدما كانت قد وعدت بإعطاء الدرجات مع مفعول رجعي، تراجعت عن الأمر، وهدت، بحسب لجان المعلمين في مدارسها، بعدم دفع الرواتب وطلبت من المعلمين ممارسة الضغوط على الأهل، مثل اللجوء إلى الإضراب المفتوح، كي يبادروا إلى دفع حقوقهم. أمس، اجتمعت لجان المعلمين في البعثة العلمانية بفروعها الخمسة وقررت التزام الإضراب الذي دعت

**الانتظار تشخيص باتجاه  
المجلس النيابي لعدم اقرار  
فصل التشريع بين القطاعين  
 التعليميين الرسميين والخاص  
 وحرمان المعلمين من  
 حقوقهم بالدرجات الست،  
 فيما يفتح أصحاب المدارس**

**جولة جديدة من المواجهة بين الأهل والمعلمين على خلفية تطبيق قانون سلسلة الرتب والرواتب**

الفونس دو لامارتين في طرابلس وعن القضية هالا نجا في بيروت بحق مدرسة الليسيه الفرنسية الكبرى. قبل ذلك، استصدرت لجتنا الأهل في كل من الليسيه - حبوش والليسيه - نهر ابراهيم قرارين يقضيان بتجميد الزيادة إلى حين بث الخلاف حول

في النزاعات بين الأهل وإدارات المدارس وبيت بمدي قانونية الموازنة المدرسية وصحة أرقامها.

حف الأهل بدراسة «الفواتير» للمرة الأولى، لا يكتفي القضاء

اللبنانية، على ٥ سنتات  
٦٦

مدى قانونيتها. ويقتصر ان يصدر قرار مشابه غداً بحق مدرسة الليسيه فرдан. والمدارس الخمس تابعة للبعثة العلمانية الفرنسية.

برأي محامي لجتني المدرستين في طرابلس وبيروت سوكت حويلا، أهمية القرارات أنهاها يرسان حق لجان الأهل بالاطلاع على القيد المتثبت لصحة أرقام الموازنة، ولم يعد في امكان أي مدرسة التذرع لحجب «الفواتير» والمستندات بعدم وجود هذا الحق في القانون باعتباره يوجب عليها فقط تسليم الموازنة، أي الأوراق الثلاث التي توقعها الهيئة المالية في لجنة الأهل فقط.

الأهم أن القاضية نجا قررت، بحسب

اعلان دعوة  
شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ش.م.ل.  
تنفيذاً لأحكام القانون رقم ٢٠١٦/٧٥ تاريخ ٢٠١٦/١٠/٢٧ وقرارات الجمعية العمومية غير العادية تاريخ ٢٠١٧/١١/٣، تدعو شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ش.م.ل. مساهميها حملة الأسهم لحامله للحضور، بناءً على موعد مسبق، الى مكاتب شركة انترا والاستثمار ش.م.ل. في الحمرا، شارع عبد العزيز، بناية انترا، هاتف ٠١-٣٤٤٢١/٢ ، لاستبدال أسهمهم بأسمهم اسمية وذلك اعتباراً من تاريخ ١٠ نيسان ٢٠١٦ ولغاية تاريخ ٢٨ أيلول ٢٠١٦ مصطحبين

في  
فيه .  
مقدمة  
مقدمة  
حول

٦٦

اعلان دعوه

تنفيذاً لأحكام القانون رقم ٢٠١٦/٧٥ تاريخ ٢٠١٦/١٠/٢٧ وفرا  
الجمعية العمومية غير العادية تاريخ ٢٠١٧/١١/٣، تدعو شركة إد  
واستثمار مرفأ بيروت ش.م.ل. مساهميها حملة الأسهم لحاج  
للحضور، بناءً على موعد مسبق، إلى مكاتب شركة إنترالاستث  
ش.م.ل. في الحمرا، شارع عبد العزيز، بناية إنترال، ها  
٢٠١٤٢١٠١ ، لاستبدال أسهمهم بأسمية وذلك اعتباراً  
٢٠١٦ نيسان ١٠ تاريخ ولغاية ٢٨ أيلول ٢٠١٦ مصطفى  
معهم أصل شهادات الأسهم ونسخة عن بطاقة الهوية.  
  
بموجب المادة الثالثة من القانون رقم ٢٠١٦/٧٥، وفي حال ع  
استبدال الأسهم لحامله بأسمهم خلال المهلة المحددة  
القانون، تنتقل ملكية الأسهم لحامله إلى اسم الدولة اللبناني  
شركة إدارة واستثمار مرفأ بيروت ش.م.  
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام

## ترتيب الدوري بعد الجولة 20

النقط	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	لعب	العهد		1
45	8	41	0	6	13	19	العهد		1
44	19	36	4	2	14	20	النجمة		2
33	23	29	5	6	9	20	الصفاء		3
32	23	29	5	5	9	19	السلام		4
30	14	21	1	12	6	19	الإخاء		5
27	22	30	6	6	7	19	الانتصار		6
26	23	22	8	5	7	20	التضامن		7
21	26	17	11	3	6	20	الراسينغ		8
21	29	23	9	6	5	20	طرابلس		9
17	34	17	11	5	4	20	النبي شيت		10
14	27	12	12	5	3	20	الشباب العربي		11
11	42	13	13	5	2	20	الاصلاح		12

إحصاءات الجولة

رکلات جزاء محتسبة: 49

رکلات جزاء مسجلة: 1  
المدحوم: 35

## **اهداف هن خارج المنطقه : البزمون 35:**

اهداف بالرأس: 0

## اهداف من ركالات حرة: 14



**يُنْتَظِرُ كثِيرُونَ مُبَارَةً حَاسِمَةً بَيْنَ الْعَهْدِ وَالنَّجْمَةِ (هيئتم الموسوي)**

رسوميَّة بِيَدِيهِ، إِذ بُعْدًا مِن تَصْدِيهِ  
جَدِيدٌ مِنَ الْكَرَاتِ وَالْأَنْفَرَادِيَّاتِ  
خَطْرَاء، ارْتَكَبَ خَطَايَانَ تُسْبِبُ  
كُلَّتِي جَرَاءً، لَكُهُ تَصْدِي بِيَرَاعَةً  
سَنْغَالَى الْحَاجِ مَالِكٍ وَعَلَاءِ الْبَابَا.  
إِسْتَثْنَاءُ السَّبْعِ لِمَ يَأْتِ النَّجْمَةُ إِلَى  
بَارَاه، وَهِيَ الْعِبَارَةُ الَّتِي كَانَتْ عَلَى  
سَانِ الْكَثِيرِينَ بِفَعْلِ عَدْمِ تَشْكِيلِ  
جَمَائِيْنَ لِخَطْوَرَةِ حَقِيقَةِ عَلَى  
مَمِيِّ الْحَارِسِ رَبِيعِ الْكَاهِيْ. لَكِنْ  
بَعْدَ مِن الإِشَادَةِ بِمَا قَدَّمَهُ الْأَنْصَارُ  
يَأْخُرُ خَصْمَهُ الْلَّدُودُ مِنَ اللُّعْبَةِ  
ذَذِ الدَّقَائِقِ الْأَوَّلِ بِخَطْبَةِ ذَكِيَّةِ مِنْ  
لِلْمُدْرِبِ التَّشِيشِيِّ فَرَانْتِيْشِيشِ  
تَرَاكَا، الَّذِي كَانْ جَرِيئًا فِي إِبْعادِ  
ضِلَّ الْأَسْمَاءِ وَالْأَعْتَادِ عَلَى أُخْرَى،  
لَا فِي إِسْتَغْلَالِهِ عَدْمِ التَّوازِنِ فِي  
شَكِيلَةِ النَّجَماوِيَّةِ لِيَنْطَلِقَ إِلَى

سأخطأ بوكير في حساباته  
إنها كانت مفروضة عليه في  
النحو في صفوته

الدين، وهو المدافع الوحيد الموجود بين الخيارات المتاحة، بل في «قتل» نادر مطر بإعادته إلى مركز الظهير الأيمن، الذي يكرهه أصلاً، فأصبح الأخير أسيراً لواجبي الدفاعي في غالبية فترات المباراة من دون أن يستفيد منه النجمة هجومياً كما جرت العادة.

وعند مركز الظهير الأيمن يمكن التوقف حيث كان بالإمكان إشراك حسن العنان الذي يجيد شغل هذا المركز أو الاعتماد على علي بزي الذي لم يقتنع به بوكيير كظهير رغم أنه شغله لفترة غير قصيرة مع المدرب السابق جمال الحاج.

والتعديل على التشكيلة بإشراك بزي ثم الدفع بمطر إلى مركز متقدم كان متأخراً بعض الشيء، خصوصاً

معنوق في المركب الحر المنحوت له  
وعزل المهاجم النيجيري كبيرو  
موسى عبر حصار دفاعي بثلاثة  
مدافعين ثابتين في مراكزهم غطوا  
المساحات الفارغة حيث يمكن للأخير  
ملاحقة الكرات الساقطة فيها. كما أن  
التأخير كان حاضرًا في عدم استبدال  
على الحاج، فصاحب الموهبة الكبيرة  
واجه صعوبات في مواجهة لاعب  
أسرع وأكثر خبرة منه هو نصار  
نصران الذي قدم مباراة كبيرة على  
غرار غالبية لاعبي الأنصار. لكن  
مجددًا عانى بوكير من ضعف  
خياراته على مقعد البدلاء المليء  
باللاعبين الصغار السن، والذين لا  
يمكنهم تغيير مجرى مباراة كبيرة  
من هذا النوع.  
وتحده الحارس علي السبع صنع

**رة الثانية** للمرة الثانية في الدوري يعجز النجمة عن الفوز على الانتصار فكان التعادل الخاسر الذي تسبب به الفريق «النبيذ» لنفسه في واحدة من المرات القليلة التي أخطأ فيها حساباته الفنية بعد وصول المدير الفني الألماني ثيو بوكيير للإشراف عليه

# لهذه الأسباب تُعَذَّر النجاعة بربى «الدعاسة الناقصة»

**فوجئ اللاعبون بأن الخطة المعتمدة في اللقاء أمام الانتصار ستكون 4-4-1-1 (هزوان به حيد**



دون أن تفرز هذه التغييرات أي إفاده إيجابية. من هنا، لا يمكن اعتبار بوكيه مذنباً لاشراكه حسين شرف الدين أساسياً، وهو الذي بدا من قدومه غير مقتنع بقدراته كمدافع بمستوى الأساسيين، لكن مع إصابة علي حمام الذي شغل مركز قلب الدفاع في اللقاء أمام الصفاء بعد إصابة المقدوني ياسمين ميشيل وفيفيتش كان المدرب مجبراً على تغيير شكلاته دفاعه من جديد. والدعسة الناقصة في هذه المسألة لم تكن بإشراف شرف الدين وكانت أكبر عندما خسر الأساسيةون باستراتيجيتهم الجديدة أمام الاحتياطيين في الحصة التدريبية المستكملة، من دون أن يغير هذا الأمر من الفكرة الطارئة: الواقع أن هذا العرض ليس لانتقاد بوكيه، إذ رغم أن البعض يتهمه بأنه يفشل غالباً في المراحل الحاسمة بعدهما سبق له أن خسر القاباً في لبنان ومصر ولبيباً في الأمتار الأخيرة، فهو كان أسير خياراته المحدودة، والتي أجبرته على نقل لاعبين مهمين إلى مراكز أخرى من والزمان المناسبين.

تحقيق الانتصار، الذي لم يكن يستحقه هذه المرة بحكم الأداء المميز للأنصار في هذا اللقاء، إذ كانت الخسارة لتكون ظلة للفريق الأخضر الذي كان بإمكانه الفوز لو لا إهارله لركلتي جراء: والخطوة المغيرة الأولى كانت عبر الاستراتيجية التي اعتمدها ثيو بوكيه في هذه المباراة، إذ نادراً ما أخطأ «التعلّب الألماني» في قراءته منذ عودته إلى النجمة حيث عرف كيفية توظيف لاعبيه، أساساً كانوا أم احتياطيين، في المكان هو «الدربي» الذي رأى فيه النجماويون خطوة إضافية نحو لقب الدوري اللبناني لكرة القدم، لكنه كان في نهاية المطاف «دربي» الدعسة الناقصة بالنسبة إلى «النبيدي» الذي سيجد اللقب يبتعد عنه في حال فوز العهد المتصدر على السلام زغرتا في مباراته الموجلة بعد غد الأربعاء، و«الدعسات الناقصة» كانت كثيرة بالنسبة إلى النجمة وحروتها من

**«البرج» يبقى في الثانية و«الساحل» يخطف الصعود**

**عبد القادر سعد**

شكل فريق الضاحية حالة فريدة هذا الموسم بحضوره الجماهيري الكبير. وهذا معروف عن فريق البرج. لكن ميرزاً أيضاً بأدائه الذي سمح له باعتلاء الصدارة لفترات. أعاد البرج إلى الأذهان صورة البرج أوائل التسعينيات من القرن المنصرم، تلك التي غابت فترة طويلة، تراجع فيها البرج حتى وصل إلى بطولة الدرجة الرابعة. وبقدر ما كان الموسم مميزاً لمشجعي الفريق، بقدر ما كانت الصدمة السبت على ملعب العهد. عشر دقائق من الصدمت الطلاق للجمهور، الذي خرق حظر الاتصال المفروض عليه، وكرر سيناريو المباراة مع شباب الساحل قبل أسبوع، فواكب فريق

يحصد البرج النقاط الثلاث للصعود، بغض النظر عن النتيجة في بحمدون بين الساحل والغازية. إلا أن البرج اصطدم بالبرة، الذي قدم مباراة «نظيفة» ولم يتراهل رغم أنه خارج المنافسة. هكذا، انتهت بطولة الدرجة الثانية وصعد الغازية والساحل. صعود سيحرم الدرجة الثانية من «دربي» مميز كان هذا الموسم بين البرج والساحل. لكن جمهور منطقة البرج الكروي سينتظر «دربي» من نوع آخر له نكهة ومعنى خاص، وهو مباراة البرج وشباب البرج (الإرشاد سابقاً). إلى اللقاء مع «شباب الساحل» في دوري الدرجة الثانية العام المقبل، بانتظار ما سيفعله رئيسه، المرشح للانتخابات النيابية، عن أحد مقاعدها!

في الضاحية الجنوبية، أي شباب الساحل، نجح في الصعود إلى الدرجة الأولى فيما يبقى البرج في الثانية. وهذا أيضاً من أسباب الخيبة البرجية الكبيرة، نظراً إلى التنافس الكبير بين الفريقين. خيبة كبيرة لجمهور البرج الذي شكل حالة خاصة هذا الموسم كونه لا يشبه أي جمهور آخر. فهو على صعيد العدد يعتبر من الجماهير الكبيرة بعد النجمة والأنصار، ذلك رغم أنه «جمهور محلي»، أي إن التشجيعين يناصرون فريق المحلة. معظم أفراده يعرفون بعضهم بعضاً. وهذا بدا واضحاً من خلال مباريات الفريق والحالة الجماهيرية على المدرجات. أي إشكال مع أحد أفراد الجمهور كان أشبه بإشكال مع الجميع كلّه. كان يكفي أن

24 ساعة كان «شباب البرج» يحقق إنجازاً بتصعوده إلى الدرجة الثانية. أمرٌ قد يعتبره البعض نوعاً من العزاء لجمهور الفريق. لكن حين تعلم أن «شباب البرج» ما هو إلا فريق «الإرشاد» سابقأً فحينها ستعيد النظر في فكرة العزاء والتراضية للبرجيين، فالإرشاد هو غريم البرج التقليدي في المنطقة ولطالما كانت هناك حساسية بين جمهور الفريقين. البرج، بوصفه فريقاً يحظى بصفة «الأقليمية»، ينظر عبر مشجعيه طبعاً إلى «الإرشاد» من فوق. البرج بطل كأس لبنان عام 1993 ولطالما كان حضوره مميزاً في الدرجة الأولى، يعكس الإرشاد الذي كان مروره عابراً في دوري الأضواء.

نصف إلى الخيبة أن غريم البرج الرئيسي بعض من على المدرجات وبعض آخر من على أسوار الملعب. جمهور لم يصدق أن فريقه لم يصعد إلى الدرجة الأولى، وهو الذي كان طوال أسبوع يعيش حالة من الثقة بالعودة إلى دوري الأضواء. أسبوع شهد تحضيرات للاحتفال بالصعود عبر طبع آلاف القمصان التي تحمل شعارات الاحتفال بالانتصار البرجي.

لكن الصدمت الذي لفّ الملعب ما كان إلا هدوء ما قبل العاصفة. ذلك أن جمهور البرج الحاضر صبّ غضبه في الملعب، وقام بتكسير مراافق الملعب من كراس وبوابات. خيبة البرج كانت كبيرة لكنها بسبب سقف التوقعات المرتفع، التي عاشها المشجعون. لكن الحزن لم يشمل جميع المشجعين، فقبل

شريك

« هو النجم الذي ألقى له كثيرون الدعوة « النبي عليه في السلام بعد غروب» الدعوة

الدرجة الشان

«البرج» يبقى في الثانية و«الساحل» يخطف الصعود

**عبد القادر سعد**

شكل فريق الضاحية حالة فريدة هذا الموسم بحضوره الجماهيري الكبير. وهذا معروف عن فريق البرج. لكن ميرزاً أيضاً بأدائه الذي سمح له باعتلاء الصدارة لفترات. أعاد البرج إلى الأذهان صورة البرج أوائل التسعينيات من القرن المنصرم، تلك التي غابت فترة طويلة، تراجع فيها البرج حتى وصل إلى بطولة الدرجة الرابعة. وبقدر ما كان الموسم مميزاً لمشجعي الفريق، بقدر ما كانت الصدمة السبت على ملعب العهد. عشر دقائق من الصدمت الطلاق للجمهور، الذي خرق حظر الاتصال المفروض عليه، وكرر سيناريو المباراة مع شباب الساحل قبل أسبوع، فواكب فريق

يحصد البرج النقاط الثلاث للصعود، بغض النظر عن النتيجة في بحمدون بين الساحل والغازية. إلا أن البرج اصطدم بالبرة، الذي قدم مباراة «نظيفة» ولم يتراهل رغم أنه خارج المنافسة. هكذا، انتهت بطولة الدرجة الثانية وصعد الغازية والساحل. صعود سيحرم الدرجة الثانية من «دربي» مميز كان هذا الموسم بين البرج والساحل. لكن جمهور منطقة البرج الكروي سينتظر «دربي» من نوع آخر له نكهة ومعنى خاص، وهو مباراة البرج وشباب البرج (الإرشاد سابقاً). إلى اللقاء مع «شباب الساحل» في دوري الدرجة الثانية العام المقبل، بانتظار ما سيفعله رئيسه، المرشح للانتخابات النيابية، عن أحد مقاعدها!

في الضاحية الجنوبية، أي شباب الساحل، نجح في الصعود إلى الدرجة الأولى فيما يبقى البرج في الثانية. وهذا أيضاً من أسباب الخيبة البرجية الكبيرة، نظراً إلى التنافس الكبير بين الفريقين. خيبة كبيرة لجمهور البرج الذي شكل حالة خاصة هذا الموسم كونه لا يشبه أي جمهور آخر. فهو على صعيد العدد يعتبر من الجماهير الكبيرة بعد النجمة والأنصار، ذلك رغم أنه «جمهور محلي»، أي إن التشجيعين يناصرون فريق المحلة. معظم أفراده يعرفون بعضهم بعضاً. وهذا بدا واضحاً من خلال مباريات الفريق والحالة الجماهيرية على المدرجات. أي إشكال مع أحد أفراد الجمهور كان أشبه بإشكال مع الجميع كلّه. كان يكفي أن

24 ساعة كان «شباب البرج» يحقق إنجازاً بتصعوده إلى الدرجة الثانية. أمرٌ قد يعتبره البعض نوعاً من العزاء لجمهور الفريق. لكن حين تعلم أن «شباب البرج» ما هو إلا فريق «الإرشاد» سابقأً فحينها ستعيد النظر في فكرة العزاء والتراضية للبرجيين، فالإرشاد هو غريم البرج التقليدي في المنطقة ولطالما كانت هناك حساسية بين جمهور الفريقين. البرج، بوصفه فريقاً يحظى بصفة «الأقليمية»، ينظر عبر مشجعيه طبعاً إلى «الإرشاد» من فوق. البرج بطل كأس لبنان عام 1993 ولطالما كان حضوره مميزاً في الدرجة الأولى، يعكس الإرشاد الذي كان مروره عابراً في دوري الأضواء.

نصف إلى الخيبة أن غريم البرج الرئيسي بعض من على المدرجات وبعض آخر من على أسوار الملعب. جمهور لم يصدق أن فريقه لم يصعد إلى الدرجة الأولى، وهو الذي كان طوال أسبوع يعيش حالة من الثقة بالعودة إلى دوري الأضواء. أسبوع شهد تحضيرات للاحتفال بالصعود عبر طبع آلاف القمصان التي تحمل شعارات الاحتفال بالانتصار البرجي.

لكن الصدمت الذي لفّ الملعب ما كان إلا هدوء ما قبل العاصفة. ذلك أن جمهور البرج الحاضر صبّ غضبه في الملعب، وقام بتكسير مراافق الملعب من كراس وبوابات. خيبة البرج كانت كبيرة لكنها بسبب سقف التوقعات المرتفع، التي عاشها المشجعون. لكن الحزن لم يشمل جميع المشجعين، فقبل

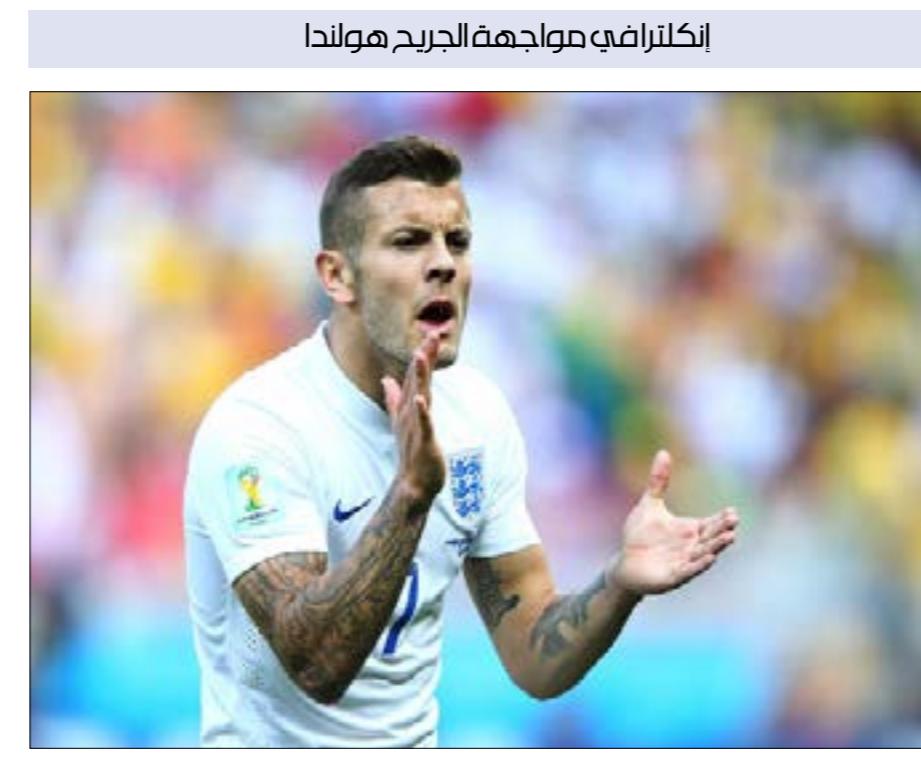
إسبانيا. حتى إيطاليا وهولندا القويتين، ورغم عدم تأهلها، سيلعبان في «الفييفاداي» ضمن جولات الكبار، التي يخوضها هؤلاء في معرض التجربة والتحضير للحدث الكبير. رغم أن المباريات ستتذبذب طابعاً ودياً.

**كأس العالم** الجميع ينتظر كأس العالم. الجماهير بدأت «العد العكسي». لكن، الأكثر انتظاراً بلا أي شيء، هم جماهير الفرق المرشحة، والذين يتشارون حول العالم. لاشيء، مؤكداً حتى الآن، ولا شيء سيكون

# **المنتخبات الكبرى تبدأ التحضير للمونديال**



أخيراً.. عربي في فريقي ديشامب!



إنكلترا في مواجهة الجريمة هولندا



## إيطاليا: دی بیا جیو فی جلاب فنتورا!



البرازيل مابين فرمينو و خيسوس

A photograph capturing a moment of intense competition during a soccer match. A player from the Mexican national team, wearing a black jersey with the number 16, is seen in mid-air, leaning forward with his right leg extended to challenge for the ball. He is facing off against a player from the Brazilian national team, who is wearing a yellow jersey with the number 9. The Brazilian player has his left arm raised, possibly signaling or preparing to receive the ball. The ball itself is white with a complex pattern of colored shapes. The background is a blurred green field, indicating the action is taking place during a game.

## ଶ୍ରୀପାତ୍ରିକା



رین فی حلم اور روپی



شالکه یوچل فرحة البايرن



شائیات زارا و رو دریغه



فوز الكبار في إنكلترا



## تعادل بطعم الخسارة ليوفنتوس



## **«أبو صلاح» يتعدد بصدارة الهدافين**

عزز رين آماله بالمشاركة أوروباً الموسم المقبل بفوزه على مضيفه بوردو 0-2 السبت في الجولة الثلاثين من الدوري الفرنسي. وصعد رين الذي لم يتذوق طعم الهزيمة منذ شهر ونصف وتحديداً منذ خسارته على أرضه أمام غانغان في شهر شباط الماضي، إلى المركز الخامس برصيد 45 نقطة بفارق نقطتين عن نانت الذي يلتقي الأحد مع مضيفه متز. ويتأهل رابع وخامس الترتيب إلى «يوروبا ليغ» الموسم المقبل. ويدين الفريق بهذا الفوز إلى السينيغالي سار بالإضافة إلى لاعب بوردو السابق يوهان غرغوف.

اد شالكه السبت من ملعب فولفسبورغ بفوز بنتيجة 0-1  
بسبب هدف جاء عن طريق النيران الصديقة. بهذا الانتصار أُجلَ  
الى الكه احتفال تتويج بايرن ميونيخ باللقب يوم الأحد في ختام  
مرحلة السابعة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم. وكان  
بايرن أمام تتويج بالدوري في حال فوزه الأحد على ليزيزيغ، وأن  
خرج من عطلة نهاية الأسبوع متوجاً بطلاً قبل 7 جولات من  
باقي الدوري. على غرار موسم 2013-2014 حين حقق ذلك مع  
ربه السابق الإسباني بيب غوارديولا، لكن شرط تعثر شالكه  
 أمام فولفسبورغ الذي لم يحدث.

احتل فالنسيا المركز الثالث مؤقتاً بعد فوزه بنتيجة 3-1 على خصيفه الأفيس في الجولة التاسعة والعشرين من الليغا. وسجل الأهداف كل من مهاجمي الفريق الإيطالي زارا والإسباني رودريغو بالإضافة إلى صناعة كل منهما لهدف الآخر، مضيقاً الخناق على حامل اللقب ريال مدريد. بهذا الفوز يحاول فالنسيا ضمان مركز يؤهله إلى دوري الأبطال الموسم المقبل. وفي المقابل يبدو الأفيس في وضع جيد رغم الخسارة، إذ يتقدم مؤقتاً بفارق 10 نقاط عن المركز الثامن عشر الذي يهبط صاحبه إلى الدرجة الثانية.

ضمن مباريات دور الربع نهائى لكأس الاتحاد الإنكليزى، فاز كل من مانشستر يونايتد وتوتنهام فى مباراتيهما التى جمعتهما مع برايتون وسوانزي تواليًا. سجل توتنهام نجمه الدنماركي كريستيان إيركسن ثنائية بالإضافة إلى تسجيل الأرجنتيني إيريك لاميلا هدفًا، لينتهي اللقاء بثلاثية نظيفة. من جهةه فاز مان يونايتد بثنائية نظيفة سجلها كل من مهاجم الفريق روميلو لووكاكو ولاعب خط الوسط الصربى نيمانيا ماتيتиш. أما في الدوري، فاز إيفerton على أرضية ملعب «بريتانيا» بهدفين مقابل هدف لستوك، بدوره فاز كريستال بالاس بهدفين نظيفين في مواجهته لهادسونفيلد.

دخل النجم المصري محمد صلاح مبارأة واتفورد متذمراً بزمليون ميسى سجل الفرعون المصري رباعية في مرمي واتفورد بالإضافة إلى صناعة الهدف الخامس الذي سجله روبرتو فرمينيو. انتهى اللقاء بخمسية نظيفة لـ«ريدين». ابتعد صلاح بأربعة أهداف عن أقرب ملاحقيه المصاب هاري كاين. صار برصيد «أبو مكة» 28 هدفاً في الدوري متقدراً بذلك قائمة هدافي الدوريات الخمس الكبرى. أصبح بذلك صلاح أكثر لاعب يسجل أهدافاً في موسمه الأول مع ليفربول (36). متخطياً كلاماً من فرناندو توريس (33) ومهاجم برشلونة الحالي لويس سواريز (31). وقال يورغن كلوب بعد البارأة أنه «يامكان صلاح أن يخلف ليونيل ميسى».

**الملكي متسلّك بـ«الأغلبية السياسية»:  
حتى البرزاني مرحب به!**

من التردد والتأني هذه المرة بقوله: «بالتأكيد... قلنا لن نستثنى أحداً... لكنني لا أستطيع تفسير تصريحات العبادي حالياً». لكن الأغلبية قد تبقى، بالنسبة إلى البعض، حبيسة التصريحات والأمنيات، إذ إن من المبكر الحديث عن هكذا مشروع في بلد مثل العراق، الذي يجب أن يحظى رئيس حكومته بتوافق الجيران ودول الإقليم. وفي هذا الاتجاه، يقول القنادي في تحالف «الفتح»، الذي يُنظر إليه على أنه الأقرب إلى المالكي بعد الانتخابات، عاصم الفايز، في حديث إلى «الأخبار»، إنه «لا يمكن لحكومة أغلبية سياسية أن ترى النور خلال المرحلة المقبلة». ويبرر الفايز اعتقاده بأن «قانون الانتخابات الحالى وضع لتكميل الطائفية»، مضيقاً أن «الأغلبية تحتاج على الأقل إلى 165 مقعداً، حتى يمكن لأى كتلة أن تمرر وزراءها في البرلمان القادم... وهذا من الصعب تحقيقه دون الاستعانة بكتل أخرى». ومن جهة أخرى، أكدت مصادر في اللجنة القانونية في البرلمان أن «قانون الموازنة اكتسب الشرعية الدستورية والقانونية بعد انتصاء المدة التي يحتاج إليها التصويت برئيس الجمهورية عليه»، وأوضحت المصادر، في تصريح إلى «الأخبار»،

يواصل رئيس «الئتلاف» دولة القانون». نوري المالكي الترويج لم مشروعه القائم على «الأغلبية السياسية». وفي وقت تحدث فيه بعض التقديرات عن تحالفات «مفاجئة» على خط المالكي. كردستان. تفيد مصادر نائب الرئيس بأنه لا يمانع فيضم أيّ كان إلى مشروعه. حتى لو كان حزب البرزاني»

---

**بغداد - محمد شفيق**

هي المرة الأولى التي يتحدث فيها رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، عن «الأغلبية السياسية» التي يتبعها غريمه الحزبي، وسلفه في رئاسة الحكومة، نائب رئيس الجمهورية الحالي، نوري المالكي، الذي لا ينفك هو وأنصاره عن استغلال أي مناسبة للحديث عنها، باعتبارها الوصفة «المنقذة». العبادي، الذي كان يتحدث في

ن مصادر أن عاصي كان «قد ضاق  
بعاً بالشائعات التي صدقها بعض  
وسائل الإعلام المحلية التي نقلت  
إباء الإعلام العربي، واتهمته بأنه  
قتل أو مضطرب نفسياً ويعاني  
شكلة عائلية، الأمر الذي دفعه  
إلى الخروج عن صمته الطويل»،  
في إشارة إلى 12 آذار الجاري.  
 بينما نشر رسالة عبر صفحته في  
«أيسيوك» أكد خلالها «فلسطينيته  
ومناهضة لعنف الأسرية»،  
 حين هجوماً على عدد من وسائل  
 الإعلام، وذكر أحد الإعلاميين بالاسم  
 صريح، بعدما تداول الأخير الرواية  
 الإسرائيليّة التي تشوّه شخصيّته  
 خلال حلقةٍ عبر إحدى الإذاعات  
 المحلية. ومن تلك اللحظة، حذر  
 يرون من أن تتشكل الرسالة «تصرفاً  
 خنياً» غير سليم قد يسبب اعتقاله.  
 وفي وقت متاخر من مساء أمس، أبلغ  
 رتّباط المدّني «الفلسطيني عائلة  
 حسي فضل أن ابنها مصاب بجروح  
 طفيفة ولم يستشهد بعد، فيما  
 اندت وسائل الإعلام الإسرائيليّة  
 بتشهاده.

A woman in a black abaya walks across a paved area in front of a modern building. The building has a large red circular logo with a white stylized letter 'W' on its left side. To the right, there's a flagpole with the United Arab Emirates flag. The building's facade is a mix of red panels and light-colored vertical panels. The sky is clear and blue.

**عملية فاي**

**سلفيتة - عبد القادر عقل**

ما إن أعلنت قوات العدو صباح أمس اعتقال المطارد عبد الحكيم عاصي منفذ عملية الطعن في شباط الماضي من مدينة نابلس، شمالي الضفة المحتلة، حتى ترجل شابٌ من المدينة نفسها مساءً ليطعن جدياً من شرط العدو في القدس المحتلة، وذلك في تسلسل أحداثٍ يبدو أنه لا ييشّد الإسرائييليين بخير، مع ملاحظة أن العمليات الفردية تستهدف جنوداً ومستوطنين بدرجة أولى. ورغم أن «كل إرهابي يعرف أننا سنضيق بنا عليه ونأثني به»، والكلام لوزير الأمن أفيغدور ليبرمان أمس، فإنه استمرارية العمليات «تلاحم الإسرائييليين، إذ إن عاصي كان قد نفذ عملية قبل أقل من 24 ساعة على استشهاد المطارد أحمد نصر جرار، ليُصبح في النتيجة هدفاً جديداً لقوات العدو وأجهزته الاستخبارية.

# عملية في القدس... وانتهاء مطاردة عاصي



**قررت «حماس» إغلاق مقر «الوطنية» لرفضها التعاون في تحقيقات تفجير موكب راهي الحمد الله (افتخار)**

**لرط العبادی دعمه  
غلبلیة» بـ«عدم  
تنشار»**

A man in a blue plaid shirt is standing in what appears to be a restaurant or bar. He is holding a fan of US dollar bills high above his head with his right hand, while his left hand is raised in a gesture. He has dark hair and glasses. In the background, other people are visible, and there are framed pictures on the wall.

المؤتمر السنوي لذكرى رئيس «المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق» محمد باقر الحكيم، والذي أقامه رئيس «تيار الحكم» عمار الحكيم للمرة الأولى منذ انشقاقه عن المجلس، حرص على إمساك العصا من المنتصف. ففي الوقت الذي دافع فيه عن «التوافقية»، شريطة أن «ترعى مصلحة البلد والمواطنين... لا الامتيازات والمناصب»، اشتربط دعمه «الأغلبية السياسية» بأن «لا تستبعد الآخر وتستأثر بالامتيازات، وأن يكون المراد منها تحقيق دولة قوية». وفيما قاطع المالكي الحفل الذي

سرائيلى اكتشافه شرقى رفح  
بنوبى غرة «قديم وغير مستخدم،  
عرض للاستهداف سابقاً»  
خبيفة فى بيان أمس، أن الاحتلال  
استهدف النفق بعد أن استخدمته  
قسام فى عملية تغيير موقع  
برج الأحمر» عام 2014. ورأى  
بيان أن إعلان العدو... محاولة  
ديدة للتضليل وتسويق الوهم  
عرض القوة لتسجيل انتصارات  
أهمية أمام الجمهور الصهيونى  
مام العالم». وكان الجيش  
سرائيلى قد أعلن صباح أمس  
ميره «نفقا هجوميا قيل عبوره

ي، ابن التاسعة عشرة،  
عن أنظار إسرائيل، وقد  
لسلسلة من الفخاخ الأمنية،  
منذ تنفيذ عملية الطعن  
بـ كاميرات المراقبة بـ رام الله،  
نقطة، وأخفق عددٌ من  
المتكررة في العثور عليه،  
العدو بعض أقاربه بعد  
خلال الأسابيع الماضية.  
كلة مطاردة هذا الشاب  
مدة طولاً يقضيها مقاومون  
دو منذ عام 2012 داخل  
مطاردة الشهيد يأس

المصادر بأن الآليات العسكرية  
العدو انضمت إلى العملية بعد  
 ساعتين، إذ اقتحمت أكثر من 22 آلية  
 وتوجه قسم منها إلى البلدة  
 ومحيطها، فيما استهدف  
 الآخر منطقة الجبل الشمالي  
 فقط فيها عائلات مقرية من  
 وكذلك اعتقاله  
 وذلك اعتقال  
 دهم منازلهم  
 وتغيير مرد  
 بانها ثانية  
 مطارداً للتعذيب  
 الضفة، بعد

العسكرية واستخبارية معقدة» في  
 مدينة نابلس، شمالي الضفة، فجر  
 أمس، بعد مطاردة استمرت 42 يوماً،  
 بسبب تنفيذه عملية طعن في محيط  
 مستوطنة «أريئيل»، قرب سلفيت  
 وسط، في الخامس من شباط  
 الماضي، أدى إلى مقتل الحاج إبراهيم  
 بن غال من مستوطنة «هار براخا»  
 جنوب نابلس. وتوضح المصادر  
 المحلية أن العملية العسكرية لاعتقاله  
 بدأت بحملة دعم واسعة النطاق  
 تقدّمتها قوات خاصة تستقل مركبات  
 مدنية، انتشر أفرادها في أنحاء

أحياء المدينة عقب العملية، من بينهم ثلاثة أشخاص يحملون الجنسية التركية، وهو ما خلق لغطاً حول هوية المنفذ في البداية.

ووفق مصادر في نابلس، تحدثت إلى «الأخبار»، فإن بنيه من موايد السعودية، ويبلغ 28 عاماً، وهو متزوج ولديه ثلاثة أطفال، آخرهم ولد قبل عدة أيام فقط. ويعمل ببني فضل في محل تجاري يختص ببيع بطاريات السيارات وسط بلاده عقرياً، وكان قد حصل على «تصريح رسمي من العدو لدخول القدس».

وفقاً للرواية الإسرائيلية، استشهد عبد الرحمن ماهر بنى فضل، مسلحة عقرباً جنوب شرق نابلس، مساء أمس، بعد تنفيذه عملية طعن وقعت في شارع الواد في القدس، وأدت إلى إصابة جندي من شرطة العدو، قال صحيفة «هارتس» إنه تلقى عد طعنات في الرقبة والصدر وحالته خطيرة، وأفادت مصادر محلية بأن

**جندی امیرکی یدھن مواطناً...  
والدکھمۃ تھڈی «اُقل الہادی»**

كافة في مثل تلك القضايا، وحولت القضية إلى مديرية القضاء العسكري حيث ستتخذ جميع الإجراءات اللازمة في مثل هذه الحالات»، رغم أن هذا الحديث غير منشور على موقع المديرية.

بعد هذا الحراك، نشر شاهين أن العائلة تلقت خلال 24 ساعة مكالمات من رئاسة الوزراء والخارجية والداخلية، فيما زار وزير الداخلية المصادر، معلناً أن رئاسة الوزراء تتكلفت بمصاريفه في المستشفى الخاص، فضلاً عن نقله إلى مدينة الحسين الطبية العسكرية. ورغم تدرك الحكومة للموقف واحتواها لشخصية كان لها أن تتحول إلى قضية رأي عام وتفتح ملف القواعد والبعثات العسكرية الأمريكية في المملكة، وضباطها الذين ينتقلون بحرية بين المحافظات كأي مواطن، فإن هذا يعود بصورة رئيسية إلى أن الجهات الرسمية في غنى عن فتح مثل هذه الملفات في هذا التوقيت، وفي ضوء الأزمات الاقتصادية الكبيرة، في وقت قدمت فيه الولايات المتحدة أخيراً منحة قدرها ستة مليارات دولار على مدار خمس سنوات.

العلوي من الجسم نتجت منها أضرار متعددة في الدماغ ونزف وتهتك في الرئتين. الزوجة والأخوة والأخوات أكدوا أن الموضوع ليس ماليًا، بل يطالبون بـ«العدالة لجهاد، المواطن العادي الذي يملك بقالة صغيرة لا تكاد تستسد احتياجاته»، علماً أنه العميل الوحيد لزوجته ولأربعة أبناء أصغرهم في الثانية عشرة.

وتوضح العائلة أن القضية ليست مسجلة ضد مجھول، بل تملك اسم العسكري الأميركي ورقم رخصته ورقم السيارة ورسماً توضيحيًّا للحادث الذي وقع أثناء توجه السيارة من عمان إلى الزرقاء، وصادف أن شاهين كان يهم بقطع الشارع. ووفق التحقيق الفني المروري، فإن السبب هو «عدم أخذ العسكري الحيطة والحذر أثناء القيادة». محلية، جرى تداول منشور شاهين على نطاق واسع، فيما كانت بعض الواقع الإخبارية قد نسبت من بعد ظهر السبت إلى مصدر في «الأمن العام» يوضح أن «السائق الذي دهس مواطناً أردنياً هو ضابط من جنسية أجنبية، وقد اصطحب إلى المركز الأمني واتخذت الإجراءات المتبعة

مركز أمن تابع لمنطقة ماركا (شمال شرق عمان) تفاصيل التحقيق الفني للحادث (بحوزتهم صورة عنه)، وفيه أن السيارة التي دهست جهاد مستأجرة ويقودها عسكري أمريكي. والمفارقة أن السائق، على عكس المعمول به في حوادث مشابهة، كان قد أخلي سبيله قبل وصول العائلة إلى مركز الأمن، وإن كان محجوباً في وحدته العسكرية التابعة لبلاده، وذلك على أن تتواصل السفارة الأميركيّة مع العائلة خلال 24 ساعة، كما أبلغتهم الشرطة، لكن ذلك لم يحدث.

وفي وقت لاحق، نقل شاهين من مستشفى حكومي إلى آخر خاص يتواجد فيه العلاج المناسب، وهو ما زاد العبء المالي على العائلة نتيجة تراكم مبالغ وصفتها بـ«الخيالية». وأوضحت العائلة أنها لا تستطيع توفير المال اللازم بعدما دفعوا ما استطاعوا في الأيام السابقة، في ظل الحالة الحرجة لجهاد واحتمالية طول العلاج.

وحتى السبت، كان جهاد يرقد في العناية المركزة في غيبوبة تامة إثر تعرضه لإصابات بالغة في الجزء

**عطلات - الأخبار**

«قيمة المواطن الأردني ومحصانة الجندي الأميركي»، تحت هذا العنوان نشر محمود شاهين على «فايسبوك» تفاصيل حادثة الدهس التي تعرض لها شقيقه جهاد شاهين بسيارة عسكرية أميركية ظهر الخامس من آذار الجاري على أوتوستراد عمان - الزرقاء، ويوم الجمعة الماضي (16 آذار)، لم تستطع عائلة شاهين السكوت عن الحالة التي وصل إليها جهاد، فذكر شقيقه في المنشور نفسه أن العائلة وجدت نفسها وحيدة منذ 11 يوماً أمام «مصاب (جهاد) قد لا يستفيق، وإن استفاق لا يمكن تحديد الإعاقات التي نتجت إثر التضليل الشديد في الدماغ». كل ذلك والسبب في الحادثة غير موقوف، وسفارة بلاده (الولايات المتحدة) رفضت استقبال زوجة المصاب. أما الدولة الأردنية، فتعاملت مع الشكوى المقدمة إلى وزارة الداخلية والخارجية كأي طلب غير استثنائي يحتاج إلى وقت لتسهيل المعاملة. ووفق ما روت العائلة لـ«الأخبار»، بعد وقوع الحادثة بساعة، أبلغهم

سي، وببيان المدحوك مع إيران،  
كى وصفها بـ«الجيدة»، لفت المعولى  
إ أنها «ترتكز على عدم التدخل في  
رؤون الآخر، والاحترام المتبادل»،  
عد أيام من التصريحات التي أدلى  
ها ابن سلمان، والتي وقفت فيها  
سعوية موقف «المناكف» لطهران.  
كان ابن علوى قد التقى، أول من  
س، أمين المجلس الأعلى للأمن  
قومي الإيراني، علي شمخاني،  
يـث استهل انتقاداته المضمرة  
حرب في اليمن، بقوله إن «استغلال  
دوات العسكرية لفرض الإرادة  
سياسية تصرف غير مقبول»، في  
ين أكد شمخاني أن لإيران وعمان  
جهة نظر «مشتركة» حيال الأزمة  
بنمية قائمة على «وقف الحرب، وفك  
حصار، والشروع في حوار يمني».  
كى من أجل تشكيل نظام سياسى  
ديد». وفي اتجاه مناوى للتصعيد  
ميركى - السعودى ضد إيران،  
الدعوة إلى تصعيد الخناق عليها،  
ى الوزير العماني استعداد بلاده  
التحرك من أجل تقرير المسافات  
ن إيران وعمان»، سواء على مستوى  
علاقات السياسية أو التعاون  
اقتصادي».

(الأخبار)

وأدى إلى ورير، مارتن، بيري، إلخ، في  
يوسف بن علوى، أميس، الرئيس  
الإيراني، حسن روحانى، وبدا لافتاً،  
خلال اللقاء، انتقاء ابن علوى مفردات  
ومصطلحات تناقض الخطاب  
ال سعودي، إذ شدد، بحسب ما ثقلت  
وكالات إيرانية عنه، على ضرورة  
«العمل على وقف قتل الشعب فى  
اليمن، وإيصال المساعدات الإنسانية  
إلى هذا البلد بسرعة»، فى إشارة  
مبطنة إلى وجود حرب وحصار  
مفروضين فرضاً على اليمنيين. وعلى  
عكس ما تلح عليه المملكة من أن  
حررها «استنقذت الشعب اليمني من  
ال انقلاب»، وأوقفت التمدد الإيرانى  
باتجاه الخليج، رأى الوزير العماني  
أن «الصراع فى اليمن لم يحلب  
للم منطقة سوى القوى»، مشيداً بما  
سماه «اهتمام إيران وجديتها فى  
تعزيز السلام والاستقرار فى المنطقة»،  
بعدما كان ولی العهد السعودى،  
محمد بن سلمان، قد اعتبر أنها «ترى  
خلق مشروعها الخاص فى الشرق  
الأوسط بدرجة تشبه كثيراً هتلر  
في ذلك الوقت». من جهة، وصف  
روحانى الوضع فى اليمن بـ«المتأزم  
والملقى جداً»، داعياً إلى «السعى  
لإيقاف المجازر التي يتعرض لها

بعد أيام من استقبالها وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس، الذي شكل الملف اليمني أحد موضوعات مباحثاته في السلطنة، وفي وقت تزايد فيه وتيرة التصعيد الأميركي ضد إيران في ظل توقعات بأن يطيح الرئيس دونالد ترامب الاتفاق النووي، أرسلت عمان عميد دبلوماسيتها إلى «الجمهورية الإسلامية» في زيارة رسمية التقى خلالها كبار المسؤولين. زيارة حملت رسالتين رئيستين: أولاهما أن الدولة الخليجية التي احتضنت مفاوضات «الخطة المشتركة الشاملة» تقف بوضوح في صف المناهضين لخطاب تقويض الاتفاق، وثانيةهما، وهي التي تصدر التصريحات العمانية، أن السلطنة تعارض، من دون لبس، الحرب الدائرة في اليمن، ولا ترى فيها أي فائدة أو مصلحة، ما ينافي السردية السعودية التي تشدد على

وأصله وزير الخارجية  
العثماني يوسف بن علواني  
أحسن لقاءاته في إيران.  
**مُتَوَّجًا** إلى أهاجا باجتماعه  
بالرئيس حسن روحاني.  
لقاءات بزرت منه خلالها  
وعلى هامشها وآفاقها  
السلطنة الرافضة بمقدمة  
ووضوح لاستمرار الحرب  
في اليمن. والمعاكسة  
لتيار التصعيد الأميركي.  
السعودي ضد طهران

تقرير

**طريق البيت الأبيض تمر بالقدس!  
محمد بن سلمان في واشنطن: الأمن بعد الاقتصاد**

## سماور السعودية القلق<sup>٩</sup> بيال هايدور داخل البيت الأبيض

66

لقاء ابن سلطان - تراصب في آذار 2017 جدد العقد السعودي مع الاميركيين (اف ب)



تقرير

# قطر تشكو «الحرب المالية»: لمعاقبة أبو ظبي على «تشاؤم أميركي ب زيارات «الشرا

مع اقتراب الموعد المفترض لبدء الزعماء الخليجيين زيارتهم المتزامنة للولايات المتحدة، تزداد فرص نجاح إدارة دونالد ترامب في لم شمل حلفائها، قبيل تاريخ القمة الأميركية - الخليجية المنتظر انعقادها الربيع المقبل، تضاؤلاً. يعزز ذلك التقدير مؤشران: أولهما السلبية والتشاؤم اللذان يسمان معظم التصريحات والتسلبيات الصادرة من واشنطن في هذا الإطار، وثانيهما استمرار التصعيد بين أطراف الأزمة التي تشارف على إنهاء عامها الأول، واتخاذ إشكالاً ظلت، إلى وقت قريب، متوازية لمصلحة الاحتراز الدبلوماسي والإعلامي.

«الحرب المالية» هو ما أعلنت قطر، أخيراً، أنها تتعرض لفصل جديد من فصوله، في أحدث وجوه التضييق الواقع عليها من قبل السعودية والإمارات منذ حزيران/ يونيو 2017. إن توقيع مصرف قطر المركزي، عبر مكتب المحاماة الذي يمثله في الولايات المتحدة، بخطاب إلى وزارة الخزانة الأمريكية في 26 شباط/ فبراير الماضي، يطالها فيه بالتحقيق في ما سماها «معاملات مشبوهة» في سوق الصرف الأجنبي، أجرتها الوحدة الأميركية لأكبر بنك في الإمارات، بهدف الإضرار بالاقتصاد القطري.

وجاء في الخطاب، الذي أرسلت نسخة منه كذلك إلى لجنة تداول عقود السلع الآجلة، أن بنك أبو ظبي الوطني (تمك) الحكومة الإماراتية الحصبة الأكبر منه)، «شارك في مخطط استثنائي وغير شرعي لشنّ حرب مالية على قطر، بما في ذلك من خلال التلاعب في العملة القطرية وأسواق الأوراق المالية في قطر». وشدد «المركزي القطري»، في رسالته، على ضرورة «أن تتوقف هذه التصرفات على الفور». يعزز إلى التحقيق في ما إذا كان بنك أبو ظبي الوطني قد دعم بشكل مباشر أو غير مباشر التلاعب في أسواق قطر، بما في ذلك مقاصة الدولار في بنك أبو ظبي الوطني - أميركا، والخدمات المصرفية المقابلة في الولايات المتحدة».

ويأتي توجيه هذه الرسالة بعدما كان «المركزي القطري» قد أعلن في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، أنه بدأ تحقيقاً قانونياً في «محاولات التلاعب بعملتنا والأوراق المالية والمشتقات المالية»، موضحاً أن المصرف استعان بمكتب بول وويس وريفكيند ووارتون وجاري سون» للحاماة (وهو نفسه الذي أرسّل عبره الخطاب الأخير) لقيادة هذا التحقيق. وشكلت «الحرب» على ريال القطرى رافعة رئيسة من رفع الحملة الضارة التي أطلقتها الدوحة ضد عواصم المقاطعة، إلا أنها كانت تخبو حيناً لتعاود الظهور أحياناً أخرى. ويسود اعتقاد لدى القطريين بأن خصومهم يعتمدون تداول الريال بينهم عند مستويات ضعيفة بهدف توليد «انطباع خاطئ» عن أن العملة القطرية تتعرض لخسارة، وهو ما تحاول الدوحة مواجهته بسلسلة إجراءات تستهدف تعزيز الريال وتقوية الطلب

**نسبة المشاركة  
أكثر من 60%**

حتى وقت متأخر من الليل، وفرز نحو 91% من الأصوات، يوتبين يتقدّم بـ 76,50%. مرشح الحزب الشيوعي بالغرودينين، بـ 11,98%， يليهما «الحزب الليبرالي الديموقراطي» فالديمير جيرنوفسكي، بـ 81%. ثم المرشحة كسيتنيا سوبتشا، أما زعيم حزب «يابلو» غريغوري يافلينسكي، حصد 0,99%. فيما كان 2% من حصة المرشحين الناجحين. وبينما كان كثر يرهاه على نسبة المشاركة، فإنها تخطى الستين في المئة، وفق أرقام نهائية.

A large-scale projection of a man's face, likely Vladimir Putin, is displayed on the side of a building at night. The man has a serious expression and is wearing a dark jacket over a light-colored shirt. In the foreground, a person's arm and hand are visible, holding a blue and white flag with the word "ДЕР" (DER) and a stylized logo. The background shows city lights and a dark sky.

**النهاية التي تنتهي بعد ستة أعوام**

# روسيا تختبر «بوتين الرابع»

غالباً الفرض الصارم للناظرا  
روسيا ما يثير الإعجاب، ولـ  
الخوف». يستدرك الرجل بالـ  
«يوجد جانب آخر أقل وضـ  
في كاريزمته. جزء من جاذـ  
البارة، ثقافي، إذ إنه محـ  
على نطاق واسع لفصـاحـ  
لبنـنـ: كان آخر الحـكـامـ القـاـ

ستفاجئنا دوماً». هو طبعاً يرتكز في ذلك على إحصاءات تظهر تحسن المؤشرات الديمومغرافية

جيّداً، إذ منذ النصف الثاني للسبعينيات كان قد بنى مثيلاتها للحادي عشر عن «السابق» لاتحاد السوفياتي الآخرين» لاتحاد السوفياتي انهياره.

هكذا إذأ، قد يبدو منطقياً بوتين للكرمليين. بيري أندره نفسه، كان يشير في مقالته إلى أنه «منذ تنصيبه في الرئاسة صقل بوتين سماتين أكسيتاه قادرة على الصمود. الأولى صورة السلطة الحازمة والثانية عندما بلغ الأمّ؛ تابخاً

لـ **الجيوسياستة تجعل بوتين شخصية مثل بوتين كرمليين أمراً ضرورياً**

**العام  
من وجد  
في الك**

٩٩

**باحثين متخصصين، هما  
كاترينا كورنتسوفا وإدوارد  
لتفاك، للحديث عن «ضعف دولة  
القانون التي أضعفت في نهاية  
المطاف بوتين... (وأن) البيروقراطية  
الروسية عاجزة وتعاني من اختلال  
وظيفي»، وليشيرنا برغم ذلك إلى أن  
«بوتين مستبد من نوع خاص، ذلك  
أنه شرعي بصورة تامة».**

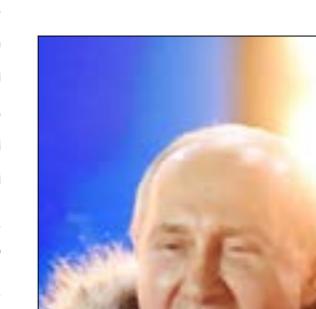
برغم أهمية هذه التحليلات من  
زاوية قراءة النظام السياسي،  
لكن لعل ما يعيدها هو تناولها  
الانتخابات الرئاسية بمنظار  
محنة عهد بوتين بلتنس، والقائم  
على عام 2007، كتب المفكر  
البريطاني (مؤرخ وعالم اجتماع)  
بييري أندرسون، مقالة طويلة عن  
روسيا في عهد بوتين. في حينه،  
لم يكن بوتين وجهًا أساسياً في  
ساحة السياسة الدولية، وإنما كان  
الرجل الناجح في «تحقيق ازدهار  
نوعي واستقرار في روسيا».  
كان أندرسون يتحدث عن النظام  
السياسي الروسي الخارج من  
محنة عهد بوتين بلتنس، والقائم

٦٦

**مالك زيني**

**«المحاتي»**

عقب إعلان النتائج، شدد بوتين على ضرورة «توحيد جهود جميع الناس، بعض النظر عن نوع المرشح الذي صوتوا لصالحته، لأننا نواجه مهام معقدة وصعبة للغاية، ونحن لا نحتاج فقط إلى حلها كالعادة وفق النظام الحالي، وإنما أيضاً إلى تحقيق اختراقات وقفزات نوعية في إنجاز هذه المهمات». وأشار في تعليقه على خطوه السياسيّة المقبّلة إلى أنه لا يفكّر حالياً في «إجراء أي إصلاحات دستورية»، فيما أكد أن جميع التغييرات في مكاتب الوزراء ومؤسسات الدولة الأخرى ستحدث بعد الإعلان رسميّاً عن الفائز وأدائه اليمين الدستوريّة. وفي ردّه على سؤال حول انتخابات الرئاسة عام 2024، قال إنّ الافتراضات حول إمكانية توليه منصب الرئيس بعد 6 سنوات «مضحكة». وفي أول تطرق علني من جهةه إلى قضية تسميم ضابط الاستخبارات الروسي السابق سيرغي سكريبايل، اعتبر أنّ «من المراء الاعتقاد بأنّ روسيا يمكن أن تقوم بمثل هذه التصرفات قبل الانتخابات وكأس العالم». وأشار إلى أنه علم بتسمية سكريبايل «من وسائل الإعلام»، مبيداً في الوقت نفسه استعداد بلاده للتعاون بشأن القضية، ومؤكداً أنّ «كل الأسلحة الكيميائية» الروسية «أُتلفت... تحت إشراف المراقبين الدوليين»، بخلاف بعض الشركاء الذين لم ينفذوا التزاماتهم حتى



على الموقع:  
تحية إلى هاريكل فرانكو





# «عروض بيروت...» كاميرات عربية تُوثّق العالم

# کوثر بن هنیّة: تونس «على كف عزّرت»



شعارات حب الوطن  
لتبصير سحق الفرد والكرام

هذا أول روايٍ صوبيٍ حاصلٍ في  
فيلمٍ مغرافيٍ كوتٍ، بعد وثائقين هما:  
«الائمة يذهبون إلى المدرسة» (2010)،  
76 د.، و«زنب تكره الثلج» (2016)،  
94 د.، فيما يمزج «سلط تونس»  
2013، 90 د.، بين التسجيل والخيال  
(ديكوراما أو موكونوموني). في  
الأول، ترافق عدداً من أئمة المساجد

# رنا عيد: موت الأرواح غير المطحونة

بارات السلم الهش. الدبابة تحت الماء معادل بصري. سايكولوجي لتلك القابعة في الصدور والأفئدة. لوكاشنات «أندرغراؤند» وعمارة فريدة، تفضّل سينماتوغرافيا طلال خوري بكارتها للمرة الأولى. وجه منسي من عاصمة، لا يتنسّى للجميع مطالعه واستكشاف خياله. الحقن تحت الجلد، يكشف مزيداً من القروح والمسكوت عنه، وصولاً إلى قاع بلا أو ترميمه. ما كان يفترض أن يكون مولاً قبل الاقتتال، يجثم على المدينة كوحش أسطوري من الإسماع. قبو البوريفاج الشهير ما زال مرعباً. أشباح المعذبين وصرارهم قد تنبعت في أي لحظة. سجن الأجانب الكثيف. أرققة العتمة. أتوسترادات الوحدة. والنوستالجيا والاستقصاء، عبر تلاعب واع بالماوشن والأبعاد والقتل. كالتجارب المخبرية، يتشكل الشريط ويختبر وينقض على طاولة المونتاج، تطويراً عن تصوّر مبدئي أثناء التصوير (سيناريyo: رنا عيد، رانيا ستيفان). نحن في بيروت العالم السفلي. «برج المر» عاد مركزاً عسكرياً، بعد عدم التمكن من هدمه أو ترميمه. ما كان يفترض أن يكون مولاً قبل الاقتتال، يجثم على المدينة كوحش أسطوري من الإسماع. قبو البوريفاج الشهير ما زال مرعباً. أشباح المعذبين وصرارهم قد تنبعت في أي لحظة. سجن الأجانب الكثيف. أرققة العتمة. أتوسترادات الوحدة. والمدينة»، من خلال جانر مختلف يسمّى Documentary Essay «مقال وثائقي». معرفة شخصية لا تتحلى بالموضوعية، في سطور رسالة حب إلى والدها الراحل. الصانع جزء من بنية، تمزج بين التوثيق والخيال



خمس سنوات استغرقتها اللبنانيّة  
رنا عيد (1976) في العمل على  
باكورتها الوثائقيّة «بأنوبيتك»  
(2017، 71 د). - أفضل وثائقي  
(مناصفةً) ضمن قسم «أضواء أولى»  
في مهرجان Ji.hlava الدولي للأفلام  
الوثائقيّة 2017 في التشيك، أحد أهم  
المهرجانات التسجيليّة في وسط  
وشرق أوروبا. كثير من الصبر  
والجلد والتطوير، لإعلان التحوّل  
من مصوّمة صوت شهير، إلى  
مخرجة تطلق صرختها الأولى، مع  
الحفاظ على الشغف الأساس.  
رنا عيد بنت بيروت. من جيل تفتح  
وعيه على حروب متلاحقة، وأب  
قريب من يومياتها كونه ضابطاً  
في الجيش. كلّه راسخ في الذاكرة  
المتهبة. القذائف والملائحة والهلع  
حلم الثنين والطنين والربو. مفارقة  
أنّ الطفولة المصابة بتكلس في  
الأذنين، بات الصوت حياتها لاحقاً  
التروما لم تغادر المادة الرماديّة  
في المخ، كما قاع المدينة وجنباتها  
وسراديبها. صراخ الأرواح غير  
المطمئنة واصل من تحت الأرض  
ندوب الحروب المتكررة لن تفارق  
من عايش حيّها، حتى لو نعم  
بسنوات من الاستقرار الظاهري.  
هذه رؤية كثيرة من السينمائيّين  
اللبنانيّين، مثل إيليان الراغب ورين  
متري وهادي زكّاك وسيمون الهبر  
ورامي نحّاوي وأحمد غصين...  
لند أنّ عدد تنشّش تيمة «الذاكرة

## **بنية تجزء بين التوثيق والخيال والتجربة**

والتجريب. تستمد قوّة من تصميم الصوت، والتوليف (رانيا ستي芬ان)، والموسيقى (نديم مشلاوي). تصنّع أتوسفيراً يراوح بين الديستوبيا

## **تعاون بين ثلاث جماعيات شبكة لدعم السينما العربية**



ساندرا الخوري

تطلق الخميس الدورة الثالثة من «ملتقى بيروت السينمائي» التي تستمر حتى 26 آذار (مارس).اللافت في المبادرة تعاون جمعيات «بيروت دي سي» و«مؤسسة سينما لبنان» و«متروبوليس» من أجل بحث سبل تطوير صناعة السينما في لبنان والوطن العربي، ودعم الأعمال من أولى مراحل إنجازها وصولاً إلى عرضها.

**البلد المضيف يملك أفضلية على غيره. فمن أصل 15 مشروعاً، 6 منها**

**بالتوزيع أو التوزع وتضييف:** «أخترنا العالَم العربي هذا العالَم لِبنانٍ، تم انتقاءُهُم بما في التوزيع والاهتمام بالتوزيع». النشاط الرابع على موازاة الملتقي، هو ««بيروت السينمائية»»(بيروت زينة صفير: لا ننس أيام بيروت السينمائية») لذا إلى جانب المادة الجميع.

**لبنانية.** نلاحظ أن هناك حيوية في السينما اللبنانيَّة والتونسيَّة. الشرط الأساسي لهذه المشاريع وجود مخرج ومنتج عربين للمشروع. الهدف من هذا الملتقي مساعدة المخرج على التواصل مع منتجين وموزعين من الخارج». معظم الفعاليات غير مفتوحة للعامة لأنها تعنى المتخصصين، لكن بعضاً منها، على غرار «عرض بيروت السينمائية» متاحة أمام الجميع.

**ملحوظة في الدورتين السابقتين.** جاد أبي خليل (بيروت دي سي)، يشرح لنا أن النشاط الأساسي في الملتقي هو: «انتقاء 15 مشروعًا من العالم العربي، ودعوة منتجين ومدراء مهرجانات ومبرمجين من العالم كله. الهدف تعريف هؤلاء المنتجين العرب إلى شركاء قد يتقدون معهم على إنتاج الأفلام، أو عرض الفيلم. يجمع الملتقي نحو 70 ضيفاً، 35 منهم من خارج لبنان. المميز لهذا العام هو النشاطات الموازية. إضافة إلى الفاعليات التي

على صعيد آخر، يجري الملتقي شراكات جديدة، لا تعنى بالدعم المالي، بل بمساعدة الفيلم. مثلاً، ينفتح مهرجان «كارلوفي فاري»، المصنف فئة (A)، على العالم العربي هذه السنة، وهناك اتفاقية بين الملتقي، فكرنا في أيضًا إلى عروض أفلام واستقطاب مماثل عندما بدأ «أيام بيروت» منه اللقاءات بين الممثلين والكتاب والفنانين، وتنظمها الجماعات الثلاث و«عروض بيروت السينمائية» (راجع المقالات الأخرى في الصفحة)، تعاوننا مع اختصاصيين من الخارج، اختاروا بيروت في هذه الفترة أيضًا لتنظيم مشابهة لـ«مهرجان موسكو».

على أن تكون الأفلام  
الحدث إناتجاً مشتلة  
العربي وأوروبا لنبذة  
نفسها الملتقي،  
الممثلة التونسية من  
بطلة «على كف عفف»  
تعدّ مجيء المخرجة  
الأخريات، فسيحضر  
الختام جوائز، ليس من باب تشجيع  
المنافسة بين المخرجين بل للإفادة  
من هذه المنافسة لدعم المشاريع.  
لذا، هناك جوائز تسمح لأصحابها  
المشاركة في ملتقيات وورش عمل  
في الخارج وكذلك جوائز تقنية  
لإنماء الأفلام. وبحضار لهذا الغرض  
ممثلون ومدراء عن مهرجانات عدّة  
مثل «لوكارنو» و«تظاهره» أسبوعي  
المخرجين» في «كان» و«روتردام» ...  
من جهة أخرى، تنظم «مؤسسة  
سينما لبنان» في إطار الحدث  
نفسه أنشطة موزّبة، تحدثّ عنها  
رئيسة المؤسسة مايا دو فريج:  
«أبرز نشاط هو ورشة عمل لكتابة  
في بريطانيا، تحت عنوان «بيروت  
غود بيتش، الكتابة سيناريو الأفلام  
الوثائقية». مجموع مشاريع الأفلام  
المشاركة في الملتقي يتوزع بين 15  
ضمن المسابقة وفيلمين قطريين  
خارجها (الحدث يستضيف كل عام  
فيلمين قطريين) إضافة إلى أربعة  
لبانية خارجها أيضاً».

في سنته الثالثة، بدأ الملتقي يلقى  
صدى في العالم، خصوصاً أن  
النشاطات المماثلة قليلة في العالم  
العربي. إلى ذلك، كانت رغبة من  
المسؤولين عن الجمعيات الثلاث  
في جمع النشاطات السينمائية  
ال بيروتية ضمن حدث حاسم،

لَا تُصْبِحُ قَضِيَّةً  
أَنْ هَارِيَ جَاسِرَ عَنْوَانًا لِبُؤْسِنَا!

بیار ابی صعب

على امتداد العقدين الماضيين، وتبعداً لأهواء المرحلة السياسية المتأرجحة بين انتفاضة وتشدد، تعرضت وتتعرض السينما لحالات من الرقابة غير المبررة وغير المقبولة في لبنان (المسرح ملف آخر يستحق معالجة على حدة، ولو أن الحصار واحد). وخيضت معارك عدّة، وأثيرت نقاشات، باسم حرية التعبير. وكانت دائمًا تتعالى أصوات، هنا أو هناك، للمطالبة برفع نير الوصاية السياسية والفكريّة والأيديولوجية عن الفكر والإبداع، تلك الوصاية التي تهدف في العمق إلى حماية النظام الطائفي والمافيوي، فيما تمارس غالباً بحجج وذرائع واهية: تارةً باسم «حماية القيم»، وطّر لراغعة حساسيات «الجماعات» التي يتّالّف منها وطننا الحبيب، وفي كل الأحوال «حفظاً على السلم الأهلي»! ولم يشرح لنا أحد حتى الآن أي «استقرار» الأهلي هذا الذي يمكن أن يزعزعه فيلم أو مسرحية. بين حين وآخر، كانت تقوم مبادرات وتحركات ظرفية، قصيرة النفس، على يد مبدعين وحقوقين وإعلاميين ومنتحجين ومعنّين بالحياة الثقافية، للمطالبة بإلغاء الرقابة المسبقة على الأعمال الفنية، على تحمي النصوص حقوق الجماعات والأفراد كما هي الحال في الأنظمة الديمقراطيّة التي تستند إلى دولة القانون. بل إن أكثر من وزير ثقافة أدى بدوره في النقاش، وتبني مبادرات ومشاريع قوانين - كما نشّك في سرّنا في أن تفضي إلى أي مكان بهدف إخراج بيروت، «مختبر النهضة العربية» المزعوم، من جحيم القرون الوسطى المشكّلة أن نقاوة النخب والثقافين كانت تنصب غالباً على الأمان العام. وفي الأمر ط شيء من التسريع أو الكسل أو التعسّف. فالموظّفون الذين يتولّون مهمات الرقابة في المديرية، لا يغفّلون سوى تطبيق القانون كما يذكروننا دائمًا. مع العلم أن هناك تأويل ومبادرة بيد هؤلاء، كما كانا يذكّر بدورنا، داعين في كل مناسبة للمرأة هذه الهماش، وتبني مبدأ صيانة الحرية ورفعها إلى أعلى سقف ممكن في جمهور

العلية. إلى أن جاء يوم أوحى فيه فاعل خير لرئيس الحكومة (سعده الحريري) آنذاك باعادة تفعيل لجنة ينص عليها القانون هي «لجنة الرقابة»، لخفيض الضغط عن المؤسسة الأمنية، وبالأخص عن السلطة السياسية التي تقف وراءها. هكذا، بدلًا من أن «تترحّر» الأمور لصالح الحرية، بات الوضع أكثر تعقيداً بالنسبة إلى المبدعين والمبدعات، والمنتجين والمنتجات، والموزعين ومديرات ومديري المهرجانات الثقافية. كانت في مواجهة ضابط أو مدير عام أو وزير، تكون مناقشة ومحاولة اقناعه، والرهان على شجاعته وافتتاحه وعقلانيته، فصرنا أمام لجنة مهمّة، لا أحد يعرّف معاييرها ومنهجيتها وخلفياتها، فأعضاؤها باستثناء أنهم يمثلون عدداً من الوزارات والأمن العام طبعاً. ليس الهدف الانتقاد من هؤلاء السادة طبعاً، ولا شك في أن منهم خلفياته الفكرية والوطنية، المشكلة أن لجنة، ولو كان دورها استشارياً، تقرّ ما يحصل أو لا يصلح للعرض على الشاشات في لبنان (وحتى في المهرجانات التي تتوجه للنخبة عادة)، يحق لنا أن نطلب منها المزيد! من المنطق والصحي والطبيعي أن يتمثل فيها المعنيون بالشأن العام من أهل السيّنة والنقد والمتخصصين والحقوقيين وأهل الاختصاص، في مجالات التربية وعلم النفس والفلسفة والاجتماع، إلخ، مما يصوغون وجدان الأمة ويسهرون على تمسكها وتقديمها.

على أي أساس نناقش اليوم «لجنة الرقابة» العتيدة هذه، وقد قررت أن فيلم آن ما جاسر الجديد «واجب» يصب في خانة «التطبيع» مع العدو الإسرائيلي؟! ورفعت توصية إلى وزير الداخلية بعدم إجازة عرضه يوم 25 الجاري في ختام «ملتقى بيروت السينمائي»، ثم في الصالات اللبنانيّة. من هؤلاء الذين يخطّطون بين فلسطينيين وإسرائيليين، بين الوطنية والمكارثية، بين رفض أنسنة العدو، ومصادرة الخ الوطني المقاوم؟ كنا نتخيل كل شيء في وطن الغرائب والعجبات لبيان، سوى أن نضطر إلى كتابة مقالة لنقول لوزير الداخلية ولرأي العام من هي آن ماري جاس وماذا تمثل في السينما الفلسطينيّة والعربيّة؟ وما هو تاريخها الابداعي والنضالي وكم تذكر بها وبأفلامها بيروت عاصمة المقاومة!

من العبث أن نجد انفسنا في هذا الموقف، ونروح نستعيد تمجيد المخرجة الفلسطينية للكفاح المسلح طریقاً للعودة إلى فلسطين في «لما شفت» (2012)، وتصویرها البليغ لمعاناة شعبها بين نكبة ونكسة في «ملح هذا البحر» (2009)، العاملين الذين نشك أن اللجنة سمعت بهما من قبل. هل ندافع عنها هنا كمن يدافع عن متهم بالخيانة؟ كيف صار اعضاء لجنة الرقابة الاجلاء نقاداً يحاكمون خطا العمل وأسلوبه، ويصنفون التصویر في الناصرة خيانة قومية؟ هل سيمعنون من الآن فصاعداً أفلام هاني أبو أسد وإيليا سليمان في لبنان بداعي «مكافحة التطبيع»؟ السادة الرقباء - النقاد باتوا يتدخلون في تأويل السيناريو، ويتعاملون فكرة صادمة جالت في خاطر شخصية معينة، وظلتها البنية الدرامية لإبراز جا مؤلم من الواقع المعقد تحت الاحتلال، على أنها «رسالة إلى إسرائيل» (!). من حس حظ البشرية أن أصدقانا هؤلاً لم «يراقبوا» مسرحيات شكسبيرو وإلا ليطبعوا نصف شخصياتنا! آه من ذم نخون، فيه آن ماري حاسر، ونطّوب زيد دويري

بطلاً قومياً؟  
كلا أيها السادة، لقد بلغ السبيل الربي. نعرف أن هناك أقلية من ليبراليي الكرتون ت يريد أن تستغل معارك الحرية في لبنان من أجل اختراق وعيينا الوطني وفرض «إسرائيل» كوجهة نظر. لكن هؤلاء لهم علاجاتهم، ولا بد من انشاء «مجلس أعلى لكافحة التعامل الشفافي والأمني والأكاديمي والسياسي والاقتصادي مع إسرائيل». أما أن نسمح لغشاء الديماغوجية والأمية والخوف أن يحجب ذكاءنا، ويشوش وعويجعلنا عاجزين عن التفريق بين محمد وصالح بكري من جهة، وغال غادوت من جهة ثانية...أن يجعلنا نخالط بين الذات والعدو، بين الشخصية والقاتل...فتلك مسأة أخرى. إذا لم يُعرض فيلم آن ماري جاسبر في بيروت يوم 25 آذار، ونتمنى أن يكروزير الداخلية في «متروبوليس» يومذاك في الصف الأمامي، فمعنى ذلك أنتا خصم معركة أساسية، استراتيجية، في مواجهة العدو الصهيوني!



نزيه أبو غوش  
يومنيات ناقصة

## قلب الراحي...

ما عاد لدى من الوقت حتى ما يكفي للندم،  
ها: الجميع، جميع من جعلوا حياتي حبيباً،  
وأقفون هناك، قبالي، وفي مرمى عيني وقلبي  
ورصاصي،  
جميعاً، محشورون بين أضلاع دريئه عملاقةٌ  
مُكتَظَّةٌ بالعويل، والفرز، والتَّوَسُّلات، ولُحوم  
البهائم.  
جميعاً جميعاً، كما لو أن إلهاً ناقماً حشرَهُم  
أجمعين في جسم طائر صغيرٍ يرتجف.  
وأقفون، وأنا واقف أيضاً.  
يرتجفون خوفاً، وأرتجف عذاباً وبغضناً.  
هناك، قبلة عيني وقلبي:  
الدريرية مريئية. خط التسديد مُحكَم. الشعيرهُ  
تلَّمع. و... حسبما يوصي الرِّمامه المحنَّكون:  
«أسفل ومنتصف الهدف». ولم يبق إلا أن أحرك  
إصبعي و.../ تعرفون الباقى.  
لكن، وا ضيعان الكراهيَّه وعذاب القلب وحسن  
الحظ!  
فـ... كما في كل مَرَّه وَمَرَّه، أتذَّكَّرُ ما لست بِنَاسِيهِ:  
أولاً: أن مخزن بندقتي خال من الرصاص،  
وأولاً أيضاً: أن قلبي (قلبي الذي لا أكُف عن  
تَسْمِيَّته: «قلبي الشجاع»)  
هو هذا القلب الجبان الهلوع الذي  
ينخلع ويَهوي ساجداً بين قدمي كالفراشة الميتة  
كلما وضعْت إصبعي على الزناد  
وهممْت بإطلاق كلمة: «نار!...».

2017/12/11



احتضن مسرح Natal Playhouse في مدينة ديربان الجنوب افريقية مهرجاناً خاصاً بالـ Isicathamiya، وهو نوع غناء منتشر بين قبائل الزولو في البلاد. جمع الحدث أكثر من مئة فرقة تبارت في مجال الرقص والغناء. علماً بأن هذا النوع الغنائي اشتهر في العالم على يد فرقة Ladysmith Black Mambazo الحائزة جائزة «غرامي». (راجيس جانتيلال - افب)

**صورة خبر**



## غناء وعطر وحنة فلسطين في القلب

بعد النجاح الذي حققه شهر الماضي، تضرب أمل كعوش (الصورة) موعداً جديداً مع الجمهور في «مترو المدينة» (الحمرا) في 23 آذار (مارس) الحالي. تحت عنوان «عطر وحنة»، ستقدم الفنانة الفلسطينية الشابة أعمالاً من الموروث الشعبي المغني الذي ابتدأه الفلسطينيون في مناسبات مختلفة وفي لحظات مهمة تصب في التسجيل الاجتماعي والتاريخي للشعب الفلسطيني، من مواسم الزيتون وليليالي الحنة ومن الغزل بعيوني الحبيب إلى الشوق للبلاد وأهلها أما الفرقة الموسيقية في السهرة، فستتألف من: فرح قدور (بزق)، وراغد نفاع (تشيللو)، وطوني جدعون (كمنجة)، وبهاء ضو (إيقاع).

عرض فيلمي «نسيم» و«في كل شيء كان»:

اليوم، السابعة السابعة مساءً - المكتبة العامة البلدية بيروت

الدفاع المدني - الطابق الثالث. الدعوة عامة.

للاستعلام: 01/667010 أو 01/664647

بدور «نسيم»، حول فتاة يُغمسها والدها على بيع معازنها المفضلة



الجمعة 23 آذار - 21:30 - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت).  
للاستعلام: 76/309363



## سيد دربي شمعته الـ 126 يطفيه أغانيات فيروز

يحيى مقهى «ة» (الحمرا) يوم الخميس المقرب الذكرى الـ 126 لميلاد سيد دربيش (1892 - 1923). الصورة من خلال محاضرة بعنوان «زوروني» كل 126 سنة مرة، يقدمها الباحث والناقد الموسيقي الباس سحاب. إلى جانب أرشيفه الثري لناحية الألحان والأغاني، يعد دربيش من أوائل الفنانين الذين غمسوا الفن بالسياسة والقضايا والهموم والحياة الاجتماعية واليومية، وأمست الكثير من أعماله إرثاً عربياً. في اللقاء المترقب، سيتم تسليط الضوء على فايسبوك حذرته فيه من إعادة تسجيل أي عمل قديم لوالدتها لأنّه «يعرض الفاعل لللاحقة القانونية». وتتابع: «إعادة أي عمل فني وإعادة التوزيع وإعادة التسجيل والاستغلال على الإنترنٽ وأو عبر وسائل البيث كافة مشروعه بالموافقة الخطية المسبقة...». لجميع أصحاب الحقوق...».

الخميس 22 آذار (مارس) الحالي.  
الساعة السادسة مساءً - مقهى «ة» (الحمرا - بيروت). الدخول مجاني.  
للاستعلام: 01/350274



## سید دربی شمعته الـ 126 يطفئ أغانيات فيروز

يحيى مقهى «ة» (الحمرا) يوم الخميس المقرب الذكرى الـ 126 لميلاد سيد دربيش (1892 - 1923). الصورة من خلال محاضرة بعنوان «زوروني» كل 126 سنة مرة، يقدمها الباحث والناقد الموسيقي الباس سحاب. إلى جانب أرشيفه الثري لناحية الألحان والأغاني، يعد دربيش من أوائل الفنانين الذين غمسوا الفن بالسياسة والقضايا والهموم والحياة الاجتماعية واليومية، وأمست الكثير من أعماله إرثاً عربياً. في اللقاء المترقب، سيتم تسليط الضوء على فايسبوك حذرته فيه من إعادة تسجيل أي عمل قديم لوالدتها لأنّه «يعرض الفاعل لللاحقة القانونية». وتتابع: «إعادة أي عمل فني وإعادة التوزيع وإعادة التسجيل والاستغلال على الإنترنٽ وأو عبر وسائل البيث كافة مشروعه بالموافقة الخطية المسبقة...». لجميع أصحاب الحقوق...».

الخميس 22 آذار (مارس) الحالي.  
الساعة السادسة مساءً - مقهى «ة» (الحمرا - بيروت). الدخول مجاني.  
للاستعلام: 01/350274

# الطب بار رئيس الحال

فی  
العبد

02

فیضیان عقیقی  
لا وجبات مجازیة  
فی باریس

04

شريك قردادجي  
هندسة مالية  
كونست

06

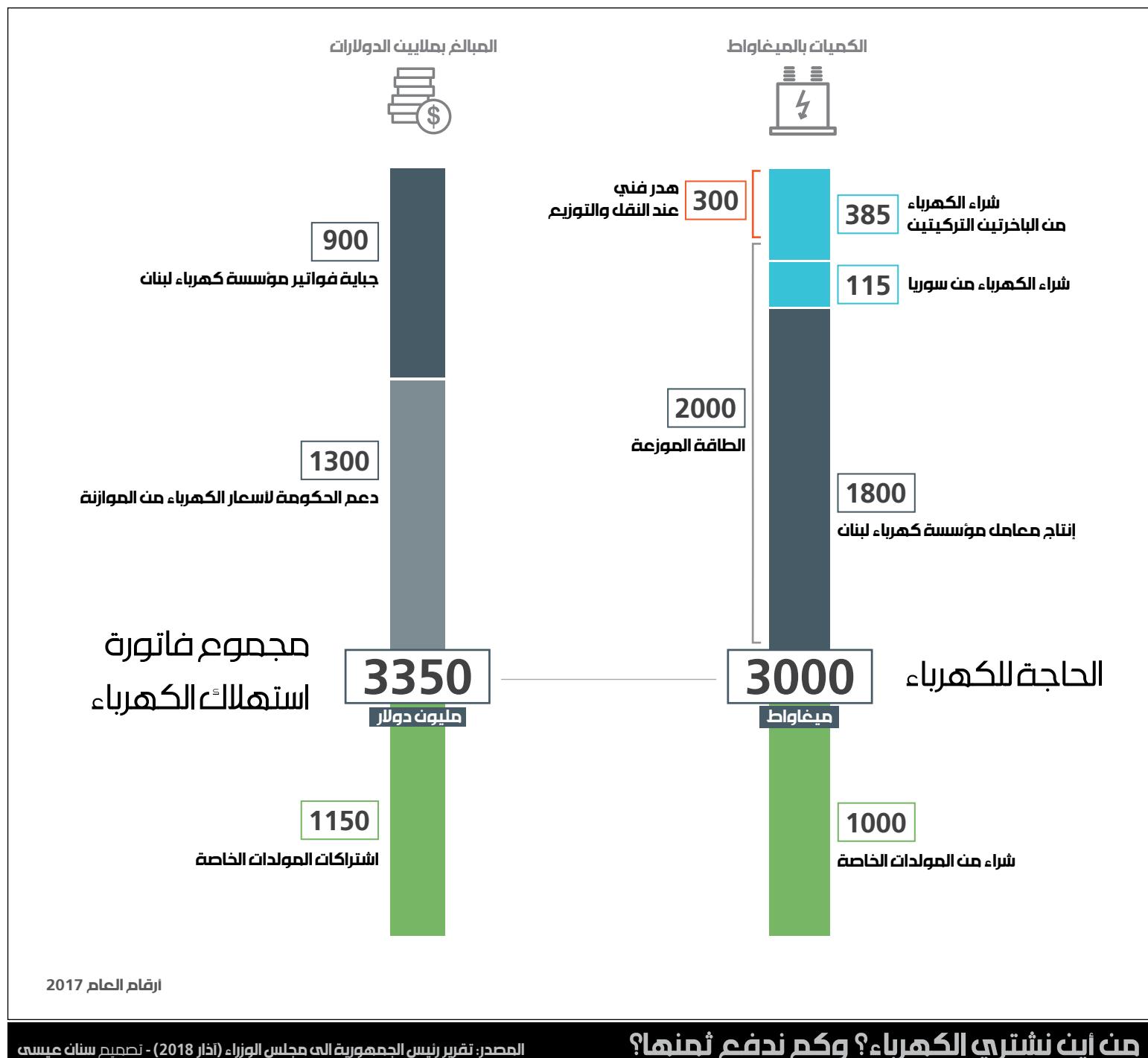
**نبيل عبدو  
عندما يقع «اليسار»  
في حب «الbizness»**

07

اسپیورن فال  
ازمة في  
الديمقراطية  
الاجتماعية

08

**فَسَانِ دِيَةٍ  
خِيمِيَاءُ السُّلْطَةِ:  
هُنَّ الَّذِي يُسِيِّطُ  
عَلَى مَنْ؟**



# الكهرباء المعلقة على مشارف آخر

ووسطياً للاشتراك الواحد. في المقابل، لم يحصل مليون و50 ألف مشترك إلا على دعم بقيمة 619 دولاراً وسطياً في السنة، ومعظم هؤلاء من القراء والعاملين بأجر.

يتوقع تقرير رئيس الجمهورية أن يرتفع الطلب على الكهرباء في ساعات الذروة خلال شهر آب المقبل إلى 3450 ميغاواط، أي إن الفاتورة سترتفع 13% على أقل تقدير، إذا بقيت أسعار النفط على حالها طبعاً. في حين أن الطاقة المتاحة للتوزيع عبر مؤسسة كهرباء لبنان ستبقى بحدود 2000 ميغاواط، ما يعني أن العجز، في حال عدم الاستثمار في الإنتاج، سيبلغ 1450 ميغاواط (42%). وهو ما يعادل 10 ساعات تقريباً في اليوم، وتربّب كلّفة تحصل إلى مليار و589 مليون دولار للمولدات الخاصة. في حين أن أزمة الكهرباء ستزداد عمقاً ورسوخاً، نتيجة اقتصرار تدخل الدولة حتى الآن على دعم الأسعار من دون الاستثمار (ما عدا بعض المشاريع القليلة).

هذه هي أزمة الكهرباء في لبنان، التي باتت عالقة على رسوخ المصالح الخاصة الضيقة. ولم يليست صفة البوادر إلا الوجه الظاهر منها الآن.

مليار 2,2 مليون ميغاواط)، بكلفة بلغت 2,2 مليار دولار. في حين جرت تغطية الثلث المتبقى (1000 ميغاواط) عبر المولدات الخاصة.

في حال تجاوز خريطة التوزيع غير العادلة بين الفئات الاجتماعية والمناطق، يكون كل مشترك قد سدد أكثر من 821 دولاراً سنوياً (68 دولاراً في الشهر) إلى المولدات الخاصة، ملاستعاضة عن «كهرباء الدولة». ويكون نفذ سدد أيضاً نحو 643 دولاراً سنوياً (53 دولاراً في الشهر) لمؤسسة الكهرباء الامتنازات. وتكون الدولة قد سددت عنه عبر الموازنة أكثر من 928 دولاراً في السنة (77 دولاراً في الشهر)، وهو يوازي 39% من سطياً من مجمل فاتورة استهلاك كل مشترك.

يشير التقديرات (غير المؤثقة) إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع الاشتراكات لدى مؤسسة كهرباء تبلغ حصتها من الاستهلاك 50%. في حين أن ربع الاشتراكات يستهلك نصف الطاقة الموردة. ما يعني أن أصحاب الدخل الأعلى يستفيدون من الدعم أكثر من أصحاب الدخل الأدنى.

يكشف هذه التقديرات أن 350 ألف اشتراك حصل على دعم من الدولة بقيمة 650 مليون دولار في السنة، أي بمعدل 1857 دولاراً

للمتوسط السنوي أكثر من 5 مرات الحد الأدنى الشهري للأجور، ويوازي أيضاً ربع تموسط الأجر السنوي العام الذي يقع تحته معظم أصحاب الدخل المحدود.

لا يعبر المتوسط العام بدقة عن الواقع الحقيقي، نظراً إلى حدة التفاوتات في توزيع الدخل والاستهلاك بين المقيمين. ونظراً إلى أن جزءاً مهمأً من هذه الفاتورة يجري تسييده عبر الدولة بالضرائب والدين، وكذلك نظراً إلى أن 18% من محمل الكهرباء الموزعة عبر مؤسسة كهرباء لبنان ليست مفقرة، بالإضافة إلى أن جزءاً من فواتير الكهرباء لا تتم جبائتها.

ولكن، هذا المتوسط يبقى ذا دلالة إحصائية مهمّة، فهو يُؤشر بشكل كافٍ إلى أن فاتورة الكهرباء في لبنان باهظة، ولا يقوى الكثير من الأسر على تحملها، وكذلك الكثير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لولا دعم الأسعار مباشرة من الخزينة العامة وتوزيع كعوبات لا بأس بها من الكهرباء المنتجة مجالنا.

بحسب تقرير رئيس الجمهورية، بلغ متوسط الطلب على الكهرباء في العام الماضي نحو 3000 ميجاواط. جرى تقطيعي هذا الطلب عبر مؤسسة كهرباء لبنان

**محمد زبي**  
سد المستهلكون مباشرةً من جيوبهم  
نحو 61% من جمل فاتورة استهلاك الكهرباء، أي أكثر من ملياري دولار، توزعت بين تسديد فواتير مؤسسة كهرباء لبنان والامتيازات (900 مليون دولار) والمولادات الخاصة (مليار و 150 مليون دولار). أما بقيمة الفاتورة (39%)، البالغة نحو 1.3 مليار دولار، فسدّدته الخزينة العامة كدعم للأسعار، تفيذاً لقرار اتخذته الحكومة بتثبيت التعرفة منذ عام 1994.

يقدر عدد المقيمين في لبنان حالياً بنحو 6 ملايين نسمة، بما في ذلك اللاجئون والعمال الأجانب. أي إن متوسط حصة الفرد الواحد من جمل الفاتورة الكهربائية يبلغ نحو 558 دولاراً في السنة. ولكن، بحسب إحصاءات مؤسسة كهرباء لبنان، يوجد نحو مليون و400 ألف وحدة سكنية وغير سكنية متصلة بشبكة الكهرباء عبر اشتراكات نظامية. ما يعني أن متوسط حصة الاشتراك الواحد من جمل الفاتورة يبلغ نحو 2393 دولاراً سنوياً، أو ما يعادل 200 دولار في الشهر. هذا المتوسط الشهري يقلّ قليلاً عن النصف الحد الأدنى للأجور (645%)، ويوازي

بلغت فاتورة استهلاك الكهرباء في لبنان، في العام الماضي، نحو 3 مليارات و350 مليون دولار، أي 6.3% من مجمل الناتج المحلي، وبالاستناد إلى الأرقام التي قدّمها رئيس الجمهورية في تقرير إلى مجلس الوزراء مطلع آذار الجاري،

## اقتصاد السوق

## أخبار غير مثيرة!

محمد زبيب



## بيان دوكان: هذه شروطنا

لا يظهر أن هناك، في مجلس النواب، من يريد، أو يرغب، بالإخلال بأحد أبرز الشروط المفروضة على الحكومة لانعقاد ما سمى "باريس-4". وهو إقرار قانون موافنة عام 2018 قبل 6 نيسان المقبل. سعفط اللجان التنابية على تصفّحه بسرعة ذاتية، وستنعقد الهيئة العامة قريباً جأً للتصديق عليه، وإن يكن هناك أي نقاش جدي لارتفاعه ولا حاكمة الكثرة والثيرة، ولا لوقعه في التعامل مع الازمة، التي يرى دون الانهَا على شكل الانفجار، ويدعون إلى تحرك فوري وسريع لإنداكه.

سيجري الأمر بسلسة مهودة، لتذهب الحكومة إلى باريس في الموعد

الحدد، وتقدم ما تيسر لها من شهادات "حسن السلوك" وفرض الطاعة.

ستقوم بذلك قبل شهر واحد فقط من إجراء أول انتخابات نيابية منذ عام 2009.

ما الذي ستقدمه الحكومة؟

- ستقدم برنامجاً استثمارياً ضخماً يمتد على 12 عاماً. يتضمن نحو 250

مشروع، تتمثل مجموع المشاريع في البنية التحتية والخدمة العامة، التي تم

وضعها سابقاً على الورق ولم تتفّق بخطبة عجز الدولة عن تمويلها وإدارتها

وشتغيلها. يستهدف هذا البرنامج حشد إضافي بقيمة 22.9 مليار

دولار ثالثة، أي بحسب تقديرات المدقق العام، أو 17.3 مليار دولار، في المرحلتين الأولى

والثانية (4 سنوات لكل مرحلة). وقد جرى تصميم البرنامج بمعظمه بهدف

جذب رسائل خارجية وضخ الدم في شرايين الحساب الجاري ودعم ميزان

المدفوعات، الذي سجل عجزاً تراكمياً منذ عام 2011 بلغ نحو 8.3 مليار

دولار.

تعرض الحكومة على المستثمرين، في المرحلتين الأولىين، برنامجاً بقيمة 7

مليارات دولار، أي إن أكثر من 40% من التجهيزات المستهدفة أو المسألة إلى

القطاع الخاص ستبنيها ببساطة من الثرة العامة وزراعتها على الثورة

ال الخاصة، وهي بمعظمها تتسم بطبع احتكارية، مما يفسّر why الشركات تحقق

أرباح طائلة جراء تحكمها في شرايين الحساب الجاري ودفع ميزان

وحدهما إلى مخابر أو خسائر.

أما المشاريع الأخرى، فتُنظر الحكومة تمويلاً عبر قروض خارجية (قرير

في بيان عقدي)، وتُسخّن بهذه الطريقة إلى جنوب نحو 10 مليارات دولار من

الدين الأجنبي على مدى 8 سنوات، مما ينطوي عليه ذلك من إعادة هيكلة

لاتفاقية الدين العام الحكومي الصالحة زيادة الدين الخارجي وزراعة الخطة التي

تمسك بها الدول ومؤسسات وبرامج التمويل والصناديق المالية غير المحلية

بالاعتراض، فطعاً على إدارة هيئة الكفالة وتوزع أجال الاستحقاق.

- ستقدم الحكومة إلى باريس، وتوقع عقد القروض

بكفاءة الدولة وتوقع عقد القروض

التجارة، وآخذ خوري، على أنه "الهوية الاقتصادية التي تزيرها

البنان" (الأخبار - 22 كانون الثاني 2018). يوضح خوري المسألة على

الشكل التالي، فيما يليه تفاصيله وأصواته واحدة.

والرواية، لزمت الحكومة هذه المهمة الوطنية "التاريخية" إلى شرطة "ماكييني"

الأميركية، وكانتها أن تنبو عن كل الفوقي في المجتمع اللبناني، بضمانتها

خوري إلى أن "ماكييني" تشكّل العنصر الجامع لكل الأفراد، لفتح حوار

مع بعض الأعضاء، وبتحديد التوجه الاقتصادي، ويقول إنها "جهة حبادة

ويسلط الضوء على شأن شبيهة للبنان، فضلاً عن الصيغة التي قد يكتسبها لبنان أمام

الجهات المانحة لوجو شركه عاليه مساهمه في وضع خطته الاقتصادية" .

هذا النوع من الأخبار لا يثير أي اهتمام ولا يدور حوله أي حساس، إلا من زاوية

العقل أن تكون العذراً بين الحكومة والشركة المذكورة فاسـاً، ولكن

هذه المهمة التي يفترض أن تتجهزها الصراحتات الاجتماعية

وموازين الفوقي فيها، بات متوفراً كلياً إلى البنك المركزي وإدارات الصراف

ومحافظ التروّض وصادقان، ومجموعة من المضاربين في الأسواق

المالية والغارديان، وخبراء الوظيفين في المؤسسات والشركات العابرة للمحدود،

كشركة "ماكييني" تماماً، التي تستعين باللغة الـ"الإنجليزية" لخاصتها، أو لنقل

الدليل الشامل (كتالوج) لخدمة رئيس المال السيطر.

- ستقدم الحكومة، أيضاً وأيضاً، قانون المرأة نفسه، وهو الوحيد مما

ستقتضي في باريس سلوكاً جديداً، ولو فارغاً أو بلا أي تعليق.

يعلن هذا القانون استعداد الحكومة لتأييسي سياسات تشريعية متقدمة، وتخفيف

مخاطر العجز، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه.

يعلن هذا القانون، على أساس فوائد فوائد المترتبة عليه

ادعاءات

## البيوّعات العقاريّة: أكثر من 10 مليارات دولار

عام 2010، وهو تاريخ ذروة الفورة العقارية التي شهدتها لبنان، والتي وصلت فيها قيمة البيوعات المسجلة إلى نحو 9,479 مليارات دولار.

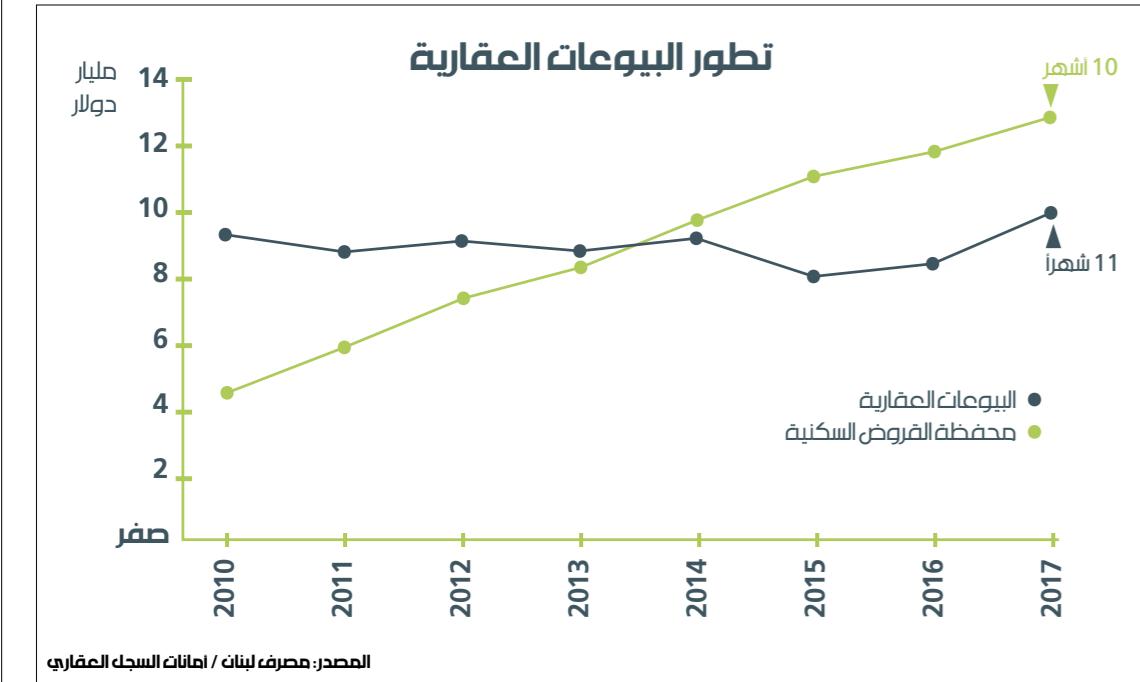
النسبة الأعلى من البيوعات خلال عام 2017، سُجلت في بيروت 26,7% من مجمل قيمة البيوعات، تليها بعدياً (21,3%) المتن (18,3%), كسروان (10,6%)، الجنوب (10,2%)، الشمال (8,3%)، وأخيراً البقاع (3,7%).

الجدير بالإشارة أن سياسة دعم فوائد القروض السكنية، التي انتهتها مصرف لبنان في السنوات الأخيرة، شجعت الأسر والمضاربين على تملك التشقق بالدين، وساهمت في الحد من انخفاض الأسعار. فقد ارتفعت محفظة القروض السكنية لدى المصارف من 4,5 مليارات دولار عام 2010 إلى نحو 12 ملياراً عام 2017، فضلاً عن تراجع نسبة تمويل شراء الوحدات السكنية عبر القروض من 37,6% عام 2010 إلى 23,8% عام 2016، في مقابل ارتفاع التمويل الذاتي من 62,4% إلى 76,2% خلال الفترة نفسها.

ارتفاع حجم البيوعات العقارية المسجلة رسمياً في لبنان بنسبة 18,5% بين عام 2016 وعام 2017 (11 شهر). يعود ذلك إلى ارتفاع حجم البيوعات المسجلة للأجانب، بحسب تقرير صادر عن قسم البحث في «بنك عوده»، وهذه تطورت بنسبة 23,4% خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الماضي.

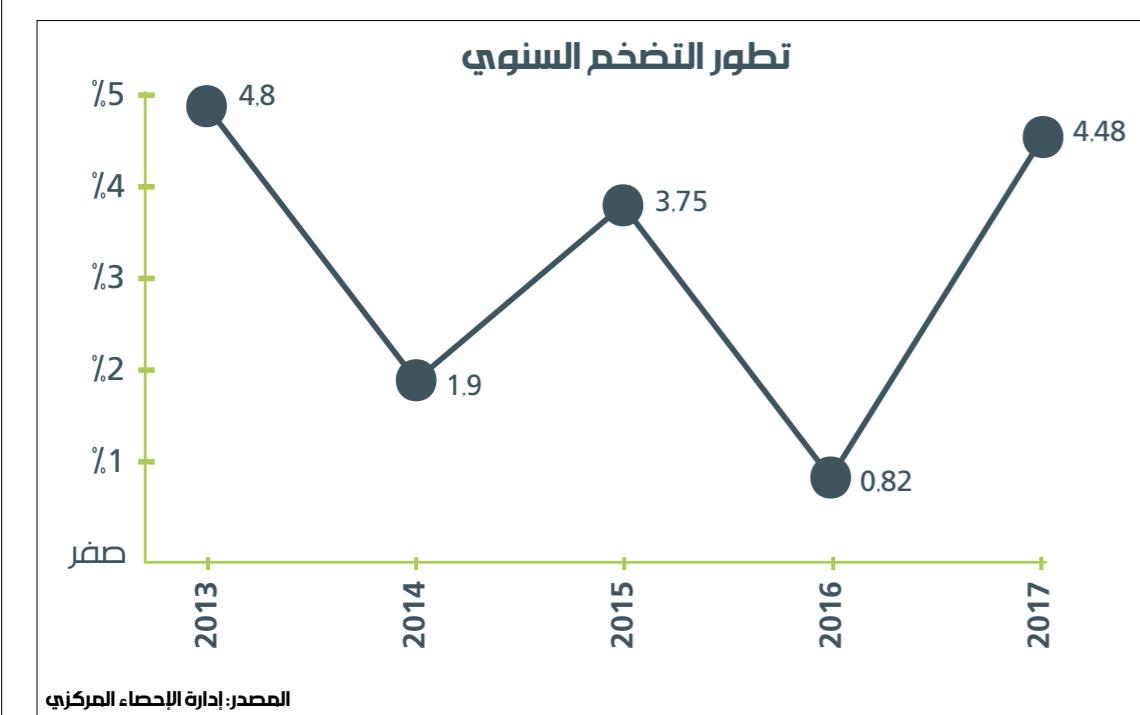
وبحسب إحصاءات أمانات السجل العقاري، بلغت قيمة البيوعات العقارية نحو 9,954 مليارات دولار في الأشهر الـ11 الأولى من عام 2017، بالمقارنة مع نحو 8,402 مليارات عام 2016، وهو رقم مرشح للارتفاع، لكونه لا يشمل قيمة البيوعات المسجلة خلال الشهر الأخير من العام الماضي، ولا يشمل البيوعات على الخريطة، والعقود المبرمة بموجب وكالات بيع عند كتاب العدل.

تاتي هذه الأرقام الواردة في تقرير صادر عن قسم البحث في «فرنسبينك» مخالفة للأحاديث الشائعة عن «تراجع البيوعات»، واللافت أنها تخطت نسبة المبيعات المسجلة



التضخم يرتفع إلى %4,5

وبالتالي ساهم في انخفاض حجم الاستهلاك والقدرة الشرائية للأسر اللبنانية. فقد شهدت مبيعات الأدوات الموسيقية انخفاضاً بنسبة 40,22%， ومعدات البناء (36,43)، والأحذية والجلود (29,63٪)، والمفروشات (18,76٪)، والألبسة (15,70٪)، والألعاب (13,70٪)، والأدوات البصرية (25,49٪)، والمعدات الطبية (5,41٪)، والمعدات الرياضية (3,95٪)، والمشروبات الكحولية (4,10٪)، والإكسسوارات المنزلية (3,29٪)، والأجهزة الخلوية (2,99٪)، والمطاعم (2,48٪)، والأدوية (1,93٪). في المقابل، ارتفع حجم مبيعات التبغ بنسبة 8,96٪، الأدوات المنزلية (4,88٪)، والمخابز والأفران (4٪)، والسيارات المستعملة (2,98٪)، العطور وأدوات التجميل (2,23٪)، وال ساعات والمجوهرات (1,76٪)، والكتب (1,6٪).



آخر تزد<sup>9</sup> العالمية العامة تحت أعباء كبيرة لا يمكن في ظلها الاستمرار بتجاوزه<sup>9</sup> ضرورة القيام<sup>9</sup> بإصلاحات هيكلية عميقة تخفض العجز وتعيد<sup>9</sup> العجلة إلى النمو، بما يسمح بخفض نسبة الدين<sup>9</sup> إلى الناتج المحلي<sup>9</sup>

**الدولة الذي يتخذه 12% من الناتج المحلي في عام 2018 (تقل الواردات عن 70% من مجمل النفقات)، مؤشر إلى ضرورة الشروع بإجراءات هيكلية تعيد التمو وتضع الدين العام على**

## الأوجه المتعددة للأزمات

- لا فرق في الأزمات بين دول كبيرة وأخرى صغيرة. وبين دول غنية وأخرى فقيرة. على سبيل المثال، طالت الأزمة المالية العالمية في عام 2007 الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي. أو لا. وهذه الدول هي من الأغنى والأكبر في العالم.

- يمكن ان تكون اسباب اندلاع الازمات داخلية. كما يمكن ان تنشأ اسباب خارجية. هذا ما حصل في عام 2007 عندما انتقالت الازمة المالية من الولايات المتحدة إلى دول الاتحاد الأوروبي واليابان والمملكة المتحدة. كما اصابت شظاياها الصين والدول المصدرة للنفط.

- قد تنشأ الأزمة بسبب القطاع العام، كما وقد تنشأ عن القطاع الخاص. نشأت الأزمة في عام 2007 أساساً في القطاع العقاري الأميركي، فقبل أن تتوسّع إلى القطاع المالي، وعندئذ تم إدخال القطاع العام في الأزمة.

- يستوي معرفة زمان حدوث الأزمات وهي في هذا الإطار مشابهة لاحتياط وفروع الزلازل. فكمال نجح العلماء حتى الان بمعارفهم من يقع زلزالاً ما كذلك لا يمكن للاقتصاديين التنبؤ به

- لا ترتبط الأزمات بضرائب الأساسيات (Fundamentals). قد تنشأ أزمة لأسباب هيكلية (كالنمو السريع في القروض أو الارتفاع القوي في أسعار الأصول) بقدر ما قد تنشأ لأسباب غير عقلانية (كالهافتة على سحب الودائع من البنوك أو نشوء أزمة ائتمان...).

في معدلات الدين العام نسبةً للناتج المحلي والعجز في الحساب الجاري، يضم اللبنانيين في مواجهة مع الواقع. فمن جهة تدافع الفئات المختلفة من بنوك وموظفي قطاع عام وقضاء وأساتذة... عن مكاسبها، ومن جهة فيما ينكبُ الوزراء والخبراء على دراسة موازنة عام 2018 بالصيغة المقدمة من قبل وزارة المال، تحسّن المسؤولون المشكلة التي يقع فيها الاقتصاد الوطني. فارتفاع العجز في الحسابات الحكومية، معطوفاً على الارتفاع

# מִנְבָּשׂ מַלְיָמִים כְּקֻשָּׁתָּה

## كيف تحدث الأزمات المالية؟

**كيف تحدث الأزمات المالية؟**

تتعدد أوجه الأزمات وتختلف وفقاً للظروف والدول ولنظام الصرف المعتمد وغيرها من العوامل الداخلية والخارجية. الوجه الأكثر تداولاً للأزمات هو ارتفاع سعر الصرف الذي تنتجه المضاربة على العملة الوطنية. ما يسبّب تراجعاً في سعرها مقابل العملات الأجنبية. لتفادي التدهور في سعر صرف العملة الوطنية، تلجأ السلطات إلى:

- الاستعانة بالاحتياطات الخارجية من وداعه  
رفع سعر الفائدة  
وضع عوائق أمام خروج رؤوس الأموال

الحالة اللبنانيّة

**نموذج الجيل الأول**  
يتسبّب الهجوم من قبل المضاربين على سعر العملة الوطنية المرتبطة بالدولار، أو بغيره من العملات، باختفاض الاحتياطات بالعملات الأجنبية لدى البنك المركزي، الذي يجهد لمحافظة على سعر الصرف الثابت إلى أن يفقد القدرة على التدخل في السوق، وحينها ينهار سعر العملة. لقد كان للتغيير في توقعات المستثمرين الحصة الكبرى في الأسباب التي أدت إلى انهيار أسعار العملات في دول أميركا اللاتينية وغيرها من الدول في ثمانينيات وسبعينيات القرن الماضي.

**◀ نموذج الجيل الثاني**  
ينطلق المستثمرون من شكلهم بما قد يقدم عليه المستثمرون الآخرون، فيطاقون العنان لعمليات بيع العملة الوطنية خوفاً من أن يتسبب المضاربون بانهيار سعر الصرف. بالإضافة إلى خطورة كهذه (اللودعون الآخرون سيجعلون الأمر ذاته فيخسر الجميع ودائعهم، بالإضافة إلى خسارة العائد المالي المرتفع في لبنان). لذا نستبعد حدوث أزمة من نوع الجيل الثاني تهدّد بانهيار سعر الصرف.

هادیج

**نموذج الجيش الثاني**  
ينطلق المستثمرون من شحّهم بما قد يقدم عليه المستثمرون الآخرون، فيطلقون العنوان لعمليات بيع العملة الوطنية خوفاً من أن يتسبب المضاربون في انهيار اسعار الصدف والأساس لابد

**نحوذة الجبل الثاني**  
العام 2016، كما استقر مستوى القرصنة المصرفية إلى القطاع الخاص تحت عتبة الـ30% من مجمل الأصول المصرفية، وهو المستوى ذاته لحجج الائتمان المصرفية للقطاع الخاص منذ عام 2003. على الرغم من حزونه لعدم بسط سرير ومحاجي يهدى مجلس النظام المالي، وبهذه طبيعة من خطوة كهذه (الودعون الآخرون سيغفون الأمر ذاته في خسارة الجميع ودائعهم، بالإضافة إلى خسارة العائد المالي المرتفع في لبنان). لذا نستبعد حدوث أزمة من نوع الجيل الثاني تهدى بانهيار سعر الصرف.

ذبحة الحبل الثاني

**تاتي الأزمة على خلفية التدهور في ميزانيات البنوك والمؤسسات المالية، حيث يتسع الهامش في الأجال بين الأصول من جهة والمطلوبات من جهة أخرى. يمكن أن تترجم الأزمة عن مشاكل السيولة أو الملاة. تنشأ مشاكل السيولة من عدم التوازن بين الموجودات والمطلوبات قصيرة الأجل، ويمكن أن تتحول مشكلة السيولة إلى مشكلة ملاة إذا تم بيع الأصول بسعر أقل بكثير من قيمتها (Fire Sale). تنشأ مشكلة الملاة عندما تتجاوز المطلوبات الأصول ولا يمكن سداد المستحقات. أبيان الأزمات الآسيوية في أواخر التسعينيات، تسببت المشاكل المالية للبنوك والشركات بالانهيار المتالي على الرغم من الفائض في حسابات الدول الآسيوية، ومن غياب عجز كبير في حساباتها الجارية. دخل في صلب المشاكل التي عانتها البنوك والشركات الآسيوية في ذلك الحين عنصر ارتفاع الديون بالعملات الأجنبية مقابل إيرادات العملات المحلية.**

**نوفembre الرابع** تتوقف التحويلات من الخارج بشكل مفاجئ (Sudden Stops) نتيجة لارتفاع أسعار الفائدة العالمية مثلاً، أو نتائج تزايد الناتج المحلي الإجمالي.

<p><b>لبنان- نجد أن ٦٥٪ من أصول القطاع المصرفي موظفة لدى الدولة اللبنانية!</b> هذا يعني بأن سلاماً القطاع المصرفي مرتبطة إلى حد كبير بديمومة المالية العامة وباستقرارها. على الرغم من أن هشاشة المالية العامة قد تستوي أزمة مالية، إلا أن مخاطر الوضيـعـة الماليـة يمكن التحوـطـ لها عبر رـزـماـ من الـأـحـاءـاتـ التـصـحـيـحةـةـ وـمـنـ</p>	<p><b>معظم الديون بالعملات الأجنبية تعود للمقيمين وللمؤسسات اللبنانية، ومنها مصرف لبنان الذي اشتري ثلث سندات الدين الحكومية.</b></p>	<p><b>نـموـذـجـ الجـيلـ الخامسـ</b> يتوقف البلد المعنى عن دفع ديونه الخارجية للدائنين غير المقيمين، فينقطع نتيجة لذلك عن الأسواق المالية العالمية، التي تحجب عنه القروض الجديدة.</p>
--	--	--

**سلامة القطاع المصرفي مرتبطة إلى حد كبير بديموقراطية المالية العامة واستقرارها**

ما لا شك فيه أن التصحيح مستمر في أسعار الشقق والعقارات، وقد انخفضت الأسعار بنسب متفاوتة تصل في بعض الأحيان إلى 40%， في ظل غياب للطلب (ما خلا الشقق الصغيرة الحجم، حتى خطوة مصرف لبنان الأخيرة بالحد من الدعم للمؤسسة العامة للإسكان). يدفعنا هذا للاعتقاد بأن الفقاعة العقارية قد انحسرت لتقرب

الأسعار من الأساسيات (كالعائد المتوقع والنمو الديموغرافي وأسعار الفائدة)، بما يعني أن الأزمة في القطاع العقاري قد وصلت إلى نهاياتها، حيث ستنتظر الأسعار على مستوياتها الحالية.

أما تراجع حدة أزمة الأسعار في القطاع العقاري، يصبح التعامل مع مفاعيل هذه الأزمة من الناحية

وبين البنك المركزي والمصارف من جهة أخرى.

**هندسة تلغى جزءاً من العجز**

أظهرت نقاشات اللجنة الوزارية لدراسة موازنة عام 2018 وعي لدى المسؤولين مخاطر التفلت في العجز، لكن الإجراءات المقترحة لا ترقى بعد إلى الإصلاحات الواجب اتخاذها لتحاشي المخاطر السيادية إن العجز في حسابات





مارك بولن ضد سبنسر

غسان ديبة

## خيماء السلطة: من الذي يسيطر على من؟

المدنية الإنتاجية، ونقص الطلب على العمالة الماهرة، ويعطي السياسة المالية دوراً بارزاً في معالجة هذه التحديات.

ويتناول التقرير أيضاً، وإن بطريقة غير مباشرة وأقل منهجية، سؤلاً مهماً: "من أين تأتي الموارد من أجل التنمية؟" - وهي مسألة كانت مهمة في مناقشات التصنيع في الاتحاد السوفياتي - وما زالت ذات أهمية حالياً خصوصاً في الدول النامية كما في الدول الساعية لغير راديكالي في بناء الاقتصاديات نحو التصنيع والقطاعات المنتجة والتكنولوجية. في هذا الإطار يتضمن التقرير دعوة لزيادة ضرائب الدخل التصاعدية بالإضافة إلى فرض الضرائب على رأس المال والثروة العقارية. وهذا أمر حيوي في منطقة يسيطر عليها "الاقتصاد الريعي"، كما تسجل أعلى معدل لعدم المساواة في الدخل والثروة في العالم (انظر ملحق "رأس المال" العدد الأول). وفي هذا الصدد ، تحتاج المنطقة العربية إلى ما لا يقل عن هذه الإصلاحات الضريبية وسياسات إعادة التوزيع، التي من شأنها أن تؤدي إلى نقل الموارد بشكل مكثف من الربيع و نحو بناء اقتصادات منتجة وديناميكية.

أخيراً، ينص التقرير على أن السياسة المالية يجب أن تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة بحلول عام 2030. كما أن السياسة المالية يجب أن تكون أساسية في سياق الحاجة إلى عقد اجتماعي جديد في المنطقة، حيث ينهار العقد الاجتماعي القديم مما يؤدي إلى خلق عدم الرضا الاجتماعي والاضطرابات السياسية والاجتماعية. في هذا الأطار، يجادل التقرير ضد زيادة الاعتماد في المنطقة على ضريبة القيمة المضافة والضرائب الاستهلاكية. وبالمناسبة إن هذه الزيادات كانت السبب الرئيسي في اندلاع الاحتجاجات في الشارع التونسي. ويضيف التقرير أن "الاقتصادات النشطة والمنتجة هي وحدها القادرة على دعم عقد اجتماعي جديد يوفر للجميع مجموعة كاملة من القدرات والفرص اللازمة للنمو".

إن الرسالة التي أطلقت من تونس في ينابير الماضي كانت واضحة: هناك حاجة إلى برنامج يحمل أهداف التنمية والمساواة، لا التقشف، أكثر من أي وقت مضى في المنطقة العربية. وعلى الرغم من عدم تحقق أنظمة سياسية واقتصادية جديدة تلي تطلعات الشباب والطبقات الوسطى والعاملة التي ثارت ضد الهياكل السياسية والاقتصادية المتعفنة آنذاك، إلا أنه من الواضح أن الماضي يموت ولكن الجديد لم يولد بعد. ومستقبل المنطقة يعتمد على ولادة الجديد هذا، حتى لا تمتد الحرقائق المندلعة حالياً ل تستهلك المنطقة العربية بكمالها.

والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) هناك دعوة لإعادة النظر في السياسة المالية لمنطقة العربية. في إطار ما حصل في تونس، وهو مرجح أن يحصل لمرات عديدة في السنوات المقبلة، تستحق ثلاثة جوانب من التقرير اهتماماً خاصاً. أولاً، ابتعد التقرير عن "إجماع واشنطن" التقليدي وبالتالي على المستوى العالمي، والذي للمفارقة لا يزال يهيمن على الخطاب الاقتصادي في المنطقة. فعل الرغم من تأكيد التقرير على الحاجة إلى خفض الديون العامة، إلا أنه يحذر من أن التخفيفات الكبيرة في النفقات العامة ستؤدي إلى انعكاسات اقتصادية خطيرة، إذ يقول إنها يمكن أن تؤدي إلى انكماش اقتصادي ونمو متزن في خلق الوظائف، وإلى تقليص الخدمات الاجتماعية وشبكات الأمان، مما يزيد من فجوات التنمية". في سياق تجاوز "التقشف"، يجادل التقرير أيضاً بأن أحد الأهداف الرئيسية للسياسة المالية هو معالجة تحديات التنمية في المنطقة. كما يتناول التقرير معضلات تزايد العمالة غير النظامية، وهيمنة القطاعات

وزيادة الضرائب على الاستهلاك المنصوص عليها في ميزانية 2018.

كانت ملامح هذا الاقتصاد السياسي الجديد واضحة بالفعل في الأيام الأولى، أي في الوقت الذي كان مونتيفيوري يكتب حول الاحتمالات المستقبلية لهذه الافتراضات. والتجربة المصرية غنية في هذا الإطار. في الأيام الأخيرة للثورة المصرية، كان دور النقابات العمالية والطبقة العاملة حاسماً في توجيه الضربة الأخيرة لنظام مبارك. ومع ذلك، سرعان ما قام المجلس العسكري الحاكم الجديد بدء إسفين بين الإصلاحات السياسية وبين الإصلاحات الاقتصادية، غير مواجهة المطالب العمالية المتعاظمة بزيادة الأجور، أولاً بالدعوة المباشرة إلى إنهاء الإضرابات العمالية ووقف الاحتجاجات وصولاً إلى قمعها، وثانياً عبر نص قوانين جديدة لتجريم هذه الأفعال والنشاطات النقابية. من الواضح أن السلطة الجديدة كانت ترى مبكراً أن مستقبل النظام السياسي الناشئ سيحدده من يرثها، وهكذا كانت يخسر على الجبهة الاقتصادية. وهكذا كانت والإرث السياسي للقوات المسلحة المصرية إلى جانب القوى الاقتصادية القديمة ضد من كان يمكن أن يشكل تجسيداً سياسياً لطلعات المساواة والعدالة الاجتماعية، تلك التطلعات التي كانت لا تزال فتية في تلك الأيام الحاسمة الأولى للانتفاضات العربية.

السؤال اليوم هو: كيف سيكون المستقبل في المنطقة؟ وما هو التغيير الضروري في السياسات لمواجهة التحديات الجديدة التي لم تحل منذ انتفاضات 2011؟ في تقرير صدر مؤخراً عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية

"إن الأزمة تكمّن في الماضي يوماً ولكن الجديد لا يستطيع أن يولد بعد" **أنطونيو غرامشي**

أدت الاحتجاجات الواسعة النطاق التونسية في 8 كانون الثاني الماضي، عشيّة الذكرى السابعة للإطاحة بالرئيس التونسي السابق، لتعلن أن الأمور ليست على ما يرام في الدولة التي انطلقت منها شرارة الانتفاضات العربية في 2011. بل إن هذه التطورات أشارت بشكل أعم إلى الفشل في النظام السياسي العربي الجديد، وذلك لعدم قدرته على معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية، التي أدت إلى هذه الانتفاضات. فعلى الرغم من أن موجة الربيع العربي كانت مدفوعة بطلعاتشعوب العربية لعكس عقود من ما سمي بـ"عجز الديمقراطيات" في المنطقة، إلا أنها أيضاً عكست تطلعات الشباب والطبقات الوسطى والعاملة لعقد اجتماعي جديد، من شأنه أن يخفف من عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية التي لا تزال قائمة حتى يومنا هذا، والتي تشكّل وفقاً لكتاب آدم هنية "القضية التنموية الأكثر إلحاحاً في المنطقة العربية". ومع ذلك، في السنوات السبع منذ تلك الأيام المصيرية في ينابير، تم إحباط هذه التطلعات من أجل العدالة الاجتماعية حتى في تونس، البلد الذي كان الأكثر نجاحاً في دفع الحريات السياسية والمؤسسات الديمقراطية إلى الأمام.

في وقت مبكر بعيد الانتفاضات في تونس ومصر، كانت هناك إشارات إلى احتمال فشل الربيع في إطلاق العنان لعهد جديد من التقدم السياسي والاقتصادي. في ذلك الوقت في آذار، كتب المؤرخ ساميون سبياج مونتيفيوري في جريدة نيويورك تايمز تعليقاً على هذه الأحداث، قال فيه إن كل ثورة فريدة وإن النظام السياسي الصاعد في أعقاب الثورات غير مؤكد. وقال بالتحديد: "ادرك لينين أن السؤال النهائي في كل ثورة هو دائمًا خيماء السلطة أي: من الذي يسيطر على من. أو كما قال لها لينين بإيجاز: "من لمن؟". وقد جاءت الإجابة على مونتيفيوري سريعة. في سوريا وليبية واليمن، أدت الثورات إلى حروب أهلية. وفي مصر وتونس، استمرت الحكومات المتعاقبة في السياسات الاقتصادية القديمة ووّقعت، للمفارقة، اتفاقيات جديدة مع صندوق النقد الدولي نصت على تدابير التقشف مثل الحد من الأجور في القطاع العام ومن الإعانات الحكومية. وأصبحت هذه الاتفاقيات عملاً مزعزاً للاستقرار. فليس من قبيل المصادفة أنه في عشيّة الاحتجاجات الحالية، أخبر صندوق النقد الدولي الحكومة التونسية باتخاذ "إجراءات عاجلة" و"تدابير حاسمة" لخفض عجز ميزانيتها، فنزل المتظاهرون إلى الشوارع يعربون عن معارضتهم لارتفاع الأسعار

٩  
هناك حاجة إلى برنامج يحمل أهداف التنمية والمساواة، لا التقشف، في المنطقة العربية

يتضمن تقرير إسكوا دعوة لزيادة ضرائب الدخل التصاعدية في المنطقة العربية  
٦٦

أليس - كوبا

